إسهام جائزة التعليم للتميز في التنمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق

سعد بن مبارك بن سعد القريني

المقدمة:

الفصل الأول التعريف بماهيَّة مشكلة البحث

١- التمهيد للبحث:

التعليم هو المسؤول عن تقدم المجتمعات وتخلفها؛ لأن قوة الأمم لا تكمن في الذهب الذي يملأ خزائنها، ولكن تكمن قوتها في رأسمالها البشري المتعلم المثقف الواعي، ورغم الكثير من المحاولات الجادة والعملية لتقليل الهوة في العملية التعليمية، فإن الآمال والطموح للوصول إلى نتائج أفضل من ذلك.

وقد حرصت وزارة التعليم على مواكبة التطور العلمي والتقني لدول العالم المتميزة تعليمياً وتحقيق رؤية ٢٠٣٠م، التي اهتمت بتطوير التعليم ورفع مستوى الطالب الثقافي والعلمي، حيث أن وزارة التعليم تسعى إلى تحقيق أهداف سياسة التعليم واستشراف مرحلة تطويرية، تهدف إلى نشر ثقافة التميز في الأداء والمخرجات بين العاملين في قطاع التعليم من خلال استحداث جائزة للتميز للطالب والتي تمنح لأفضل طالب في الميدان التربوي ،فأطلقت جائزة التعليم للتميز في دورتها الأولى بقرار معالي وزير التعليم في عام ١٤٣٠ه وذلك تنفيذا لقرار لقاء قادة العمل التربوي المنعقد في مكة المكرمة في الفترة ما بين ١٠-١٤٣٠/٦/١٣ه القاضي بتنظيم جائزة التعليم للتميز ،حيث تسعى هذه الجائزة لتكريم المبدعين المتميزين في الأداء التربوي للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي ، ووفقاً للإحصائيات الصادرة عن جائزة التعليم للتميز في دورتها التاسعة بلغ عدد الطلاب المشاركين في الجائزة (١٧٠٣) طالباً، حيث تم تكريم الطلاب المتميزين في الدورة وعددهم (١٠) طلاب منهم (١)طالب من إدارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق. جائزة التعليم للتميز، ١٤٣٩هـ، (http://www.tamayaz.org.sa).

لذا تسعى وزارة التعليم من خلال مؤسساته التربوية إلى إعداد جيل قادر على التكيف مع التغيير المتسارع، حيث أن نجاح المؤسسة في تأدية وظيفتها منوط بقدرتها على حل مشكلاتها، وأهم عنصر في هذه المؤسسات التربوية هو الطالب الذي يعتبر

ركيزة أساسية في العملية التعليمية (خاطر، ١٩٩٩م، ص٨).

وتؤكد التربية الحديثة على الاهتمام بتنمية شخصية الفرد من جميع جوانبه الجسدية، والعقلية، والروحية، والاجتماعية، والانفعالية، حتى ينمو وهو مكتمل الشخصية، لذا يجب على المربي أن يتعرف على احتياجات الفرد في نموه، حتى يقوم بإشباعها (الدخيل وعبدالهادي، ١٤٢٤ه، ص١١٢). وقد اهتم الباحثون بدراسة احتياجات الفرد في نموه ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر ما ذكرته دراسة السواط (٢٠٠٦م) على أن غالبية الأفراد يظهر اهتمامهم بالحوافز التشجيعية بدرجة عالية.

٢- التعريف بمشكلة البحث:

لتسارع العصر المعلوماتي وتطوره والتغير الاجتماعي وحاجة الطالب لمواكبته، ولأهمية الطالب ودوره في العملية التعليمية، وأهمية الحوافز ودورها في رفع مستوى الطالب، سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تحفيز رأس المال البشري، وتحسين وتطوير الأداء من خلال مراكز التميز المستحدثة في إدارة التعليم، حيث استحدثت جائزة التعليم للتميز التي تبرز روح التنافس الإيجابي بين الطلاب؛ لتحقيق التفوق والتميز، ونشر الممارسات التعليمية المتميزة؛ للارتقاء بمستوى الأداء. ويؤكد خميس(١٤٣٣ه،ص٢٤٢)على ضرورة تحفيز المتعلم ودفعه للتفكير من خلال استخدام بعض الأساليب العقلية منها تقصى الحقائق واسكشاف البدائل وهناك طرق للتعلم التي اثبتت فاعلية كبيرة فى تنمية كثير من القدرات والمهارات العقلية لدى المتعلم ،وزيادة تفاعله وايجابيته فى العملية التعليمية، واستمرارية التعلم الذاتي لديه وزيادة ثقته بنفسه، وتطويراتجاهاته الايجابية نحو موضوع التعلم (Quintana, Krajcik & Soloway, 2013, p.118)

وبما أن جائزة وزارة التعليم للتميز تهدف إلى تحفيز الطالب لتحقيق المعرفة الذاتية، والعمل على تنميتها لدى الطلاب، فمن المهم التعرف على إسهام هذه الجائزة كحافز معنوي ومادي، في تنمية الذات لدى الطلاب.

وتأكيداً على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن إسهام جائزة التعليم للتميز في التنمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق.

٣- أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما إسهام جائزة التعليم للتميز في التنمية الذاتية في جوانبها

الثلاث لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (معرفة الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢. ما إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (تطوير الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣. ما إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (التطلعات المهنية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- أهداف البحث:

الهدف الرئيس: يستهدف البحث تحقيق التنمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتطلب تحقيق الهدف الرئيس للبحث السعي لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف على إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (معرفة الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (تطوير الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- الوقوف على إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (التطلعات المهنية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

أ) الأهميَّة العلميَّة (النظريَّة):

- يستمدُّ البحث أهميَّته من أهميَّة مساهمة جائزة التعليم للتميز، لتحفيز جميع الطلاب في تنمية ذواتهم، الذي يُعد مطلبًا عالميًا مهمًا لجميع المؤسسات التعليمية للتطوير والتحسين.
- إلقائه الضوء على الطالب، ليكون قادراً على القيام بتنمية ذاته، ومنتجاً للمعرفة، ومتعلماً مدى الحياة.
- تكمُن أهميَّة البحث الحالي في ندرة البحوث والدِّراسَات، التي تناولت تنمية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يسهم هذا البحث في نشر ثقافة التميز والتطوير، وتعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب) الأهميَّة العمليَّة (التطبيقيَّة):

- يقدم البحث تغذية راجعة لمشرفي التوجيه والإرشاد على الواقع الفعلي لمهارات الطالب التي يمتلكها، لمعرفة ذاته من خلال ما يتوصَّل إليه هذا البحث من نتائج وتوصيات.

- يسهم البحث في دعم متخذي القرار للوقوف على جوانب القصور للجائزة، كما قد يُسهم في تحسين الممارسات من خلال اكتشاف الذات لدى الطلاب.
- يسهم البحث في تنمية وتطوير الذات لجميع طلاب التعليم العام.
- يسهم البحث في نمو المعرفة والمهارة والخبرة المهنية لدى الطلاب.

٦- حدود البحث:

أ - **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على إسهام جائزة التعليم للتميز في مجال التنمية الذاتية لدى الطلاب لتحقيق تمكن الطالب من معرفة ذاته والعمل على تنميتها بأساليب متنوعة من خلال (معرفة الذات، وتطوير الذات، والتطلعات المهنية).

ب - **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على المرحلة الثانوية في محافظتي حوطة بني تميم والحريق (بنين).

ج- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩هـ- ١٤٤٠هـ.

٧- مصطلحات البحث:

أ - جائزة التعليم للتميز:

هي "منحة تحفيزيه للميدان التعليمي والإداري نحو الأداء المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة، والتفوق العلمي، وتكريم المبدعين والمتميزين علميا تربويا وإداريا، ونشر ثقافة التميز والعمل للإتقان" (دليل جائزة التعليم للتميز، ١٤٣٦هـ ، ص٤).

ب- التنمية الذاتية:

التعريف الإجرائي للتنمية الذاتية:

يعرف الباحث التنمية الذاتية لدى الطلاب على أنها تطبيق لمجموعة من العناصر التالية: معرفة الذات ، تطوير الذات ، التطلعات المهنية التي يمتلكها الطالب، والعمل على تنميتها بأساليب متنوعة، ليكون عنصراً فاعلاً لمجتمعه.

ج- معرفة الذات:

التعريف الإجرائي لمعرفة الذات:

يعرف الباحث معرفة الذات لدى الطلاب إجرائياً بأنه ما يملكه الطالب من مجموعة من السمات الذاتية من خلال اكتشاف نقاط القوة وتنميتها والتغلب على نقاط الضعف وتعزيز الثقة بالنفس وتنميتها.

د- تطوير الذات:

التعريف الإجرائي لتطوير الذات:

يعرف الباحث تطوير الذات إجرائياً على ما يمتلكه الطالب من مجموعة من المهارات والقدرات والمواهب والهوايات الإيجابية والعمل على تنميتها وتطويرها.

ه- التطلعات المهنية:

التعريف الإجرائي لتطلعات المهنية:

يعرف الباحث التطلعات المهنية لدى الطلاب إجرائياً بأنها تعني ما يمتلكه الطالب من ميول نحو مهنة المستقبل وتحديد أهدافه المستقبلية لتحقيقها.

الفصل الثاني :الإطار المفهومي، والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المفهومي:

١- جائزة التعليم للتميز:

عرفت وزارة التعليم جائزة التعليم للتميز في دليل مطبوع اشتمل على عدد من العناصر هي:

مقدمة:

في إطار السعي نحو تطوير المؤسسات التربوية في إحداث تنمية وطنية ، وتجسيداً لثقافة التميز في الأداء التربوي ، جاء إعلان وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عن تأسيس جائزة سنوية للتميز التربوي لجميع عناصر المنظومة التربوية والتعليمية .

نشأة الجائزة:

جاءت فكرة الجائزة بعد التوصية التي اتخذها قادة العمل التربوي في لقائهم الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٤٣٠ه ، ثم تحولت هذه التوصية إلى واقع عندما صدر قرار وزير التربية والتعليم سابقا (وزارة التعليم) بإطلاق لائحة جائزة التربية والتعليم للتميز(جائزة التعليم) بتاريخ ١٤٣١/٢/١٦ه.(وزارة التعليم، ١٤٣١ه).

وظهرت الجائزة نتيجة تعاون وشراكة وطنية فكرية ومعرفية بين وزارة التعليم من جهة ، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) من جهة أخرى.

وللجائزة دورة سنوية تبدأ مع بداية العام الدراسي وتنتهي قبل نهايته.

أنطلقت هذه الجائزة لتحقق مزيداً من عملية التحفيز ، حيث تعد هذه الحوافز من خلال رؤية الجائزة عامل فعال للعمل المؤسسي ، والطريقة التي تعبر بها المؤسسة لمنسوبيها على الأداء المتميز والعمل المتقن الذي يقومون به .(المعرفة ، ١٤٣٢ه، ص٩).

رؤية الجائزة :

الريادة العالمية لجوائز التميز التربوي في عصر المعرفة .

الرسالة:

تسعى الجائزة لتكريم لائق لكل المبدعين المتميزين في الأداء التربوي ،للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي

أهداف الجائزة:

الهدف العام للجائزة هو تشجيع المدارس ومديريها ومعلميها وطلابها ومن لهم علاقة بالعملية التربوية وإبراز منجزاتهم .

وتسعى الجائزة لتحقيق الأهداف الفرعية التالية (دليل جائزة التعليم للتميز ،١٤٣٦ه)

١- تشجيع التميز في التعليم العام.
٢- تقدير جميع فئات العمل التربوي .
٣- نشر ثقافة التميز ،والإبداع ، والإلتزام ، والإتقان.
٤- إبراز دور المنتمين إلى الميدان التربوي وأهميتهم ومكانتهم في المجتمع.
٥- تطوير الممارسات التربوية والإدارية والارتقاء بمستوى الأداء.

٢- مفهوم التميز:

ومفهوم التميز من المفاهيم التي نالت اهتمام الباحثين، ويمكن توضحيه من خلال التعاريف التالية:

المعنى اللغوي للتميز في اللغة:

عرف في المعجم الوسيط على أنه "ميز القوم ساروا في خاصية وانفردوا، والتميز معناه الرفعة، وامتاز الشيء بدا فضه على مثله"(الورثان وعيسى، ١٤٣٦ه، ص٦٩٤).

ويعرفه قواسمه Qawasmeh, (2017) من خلال التركيز على جانب الممارسة عندما أشار على أنه "الممارسة الباهرة في إدارة المنظمة و تحقيق النتائج المرجوة"(ص١٥).

وعرفه السكارنه (١٤٣٢ه) على أنه "فريد في النوع، وبديع و رائع، ووحيد من شاكلته ويكون الأول" (ص١١٧).

ومن خلال ما أشير إليه من المفاهيم السابقة يتضح أن التميز يدل على أن الشيء المميز هو فريد من نوع يختلف عما حوله، وهذا ما أكده محمد (١٤٣٢هـ) عندما أشار بأن الطالب يسعى دائماً للأفضلية بين أقرانه، ورغبته في تطوير ذاته والوصول إلى الهدف الذي يريد تحقيقه. (ص ١٩).

ويضيف باشيوة (١٤٣٦ه) إلى أن ليس كل ما يفعله الآخرون اتباعه فقط، بل فعل أشياء مختلفة ومفضلة، بحيث لا يكون الطالب منافس، بل رائد في مجاله (ص١٧٦). إلا أن الهلالات (١٤٣٥ه) أضاف من خلال التركيز على ما يكتسبه الطالب ويحققه، عندما أشار إلى أن "التميز لا يعتمد على العمل والمهارات العملية فحسب، بل يعتمد أيضاً على المهارات الشخصية للعاملين، والأفكار والأخلاق والمرونة...، وقدرتهم على التخطيط واتخاذ القرارات وتنفيذها". حيث أن التميز لا يعني

عدم الفشل أبداً، بل هناك إخفاقات يحولها المتميزون إلى إنجازات، ولن يتحقق التميز إلا من خلال الإدارة ذو الكفاءة العالية التي تستطيع استشراف المستقبل ووضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط، لمواجهة التغيرات، وأن أي منظمة لا تسعى للتعلم والتطور مصيرها الزوال (ص ص ٢٤-٢٧).

وتشير شهده (١٤٣٥هـ) إلى أن تحقيق التميز لدى الطلاب لن يأتي إلى من خلال الأسرة أولاً و المدرسة ثانياً، فالأسرة كما هو معروف تعد المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الطالب، والمسؤولة عن تنمية الابداع والابتكار لديه بما يساعده على التميز بين زملائه، ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة، ويتمثل في الممارسات التدريسية التي يستخدمها المعلم، ومدى اهتمام المعلم بتنمية الابداع والتفكير لدى الطلاب وحثهم على التميز (ص٢٤).

ومن ذلك يتضح أن الطالب يمتلك القدرة على التميز، وأن لديه المهارات التي تميزه عن الآخرين، وتختلف اختلافاً إيجابياً عنهم، وأن التميز عملية تطويرية مستمرة، تحتاج إلى جهد ومواجهة لكل التحديات التي تعيق النجاح.

أ- عوامل التميز:

يعد التميز مطلباً وحاجة ضرورية في وقتنا الحاضر، وحتى يصل الطالب إلى مستوى التميز لابد من تحقيق عدة عوامل للنجاح.

وهذا ما أكده محمد (١٤٣٢ه) بقوله "الرغبة المستمرة للنجاح قاعدة من أهم قواعد التميز لتحقيق النجاح، فعندما يكتشف الطالب نفسه ويثق بها، ولم تحقق لديه الرغبة القوية نحو التميز فلن يكون من المتميزين الناجحين، الرغبة القوية هي وقود النجاح". (ص٣٣).

إلا أن الهلالات (١٤٣٥ه) لم ينظر لعوامل تحقيق التميز مثلما رأى محمد، ولكنه ركز على جانب الممارسة عندما اشار أن ما يسعى إليه الإنسان باستخدام إمكانياته ومواهبه على التعلم والتدريب تزيد فرص التميز، فالتميز دافع وحافز ينقل الطالب من نجاح إلى نجاح تبرز فيه ملكاته وقدراته ومواهبه(ص٤٨)، ويضيف قطناني(١٤٣٥ه) على ماذكره الهلالات في عوامل التميز بأنها عباره عن مجموعة من العوامل لتحقيق التميز، ويمكن تلخيصها في أربعة عوامل ومنها: الثقة بتحديد الهدف، والمرونة لأنها قوة، والتحلي بالإصرار والعزيمة، والذكاء والتفكر بعمق.(ص٥٦).

يعد التحفيز عامل اساسي للتميز فليس بوسع أي طالب القيام بأي عمل من غير اقتناع، وقد يأتي الاقتناع عندما يكون هناك حافز يدفعه للقيام بهذا الفعل، كما يجب على الطالب تحفيز ذاته لمزيد من النشاط والعمل، وأن لا يضخمها أو يحقرها وهذا ما أكده أبو النصر(١٤٣١ه، ص١٥٦) بإشارته بأن كل ما يدور في ذهن الطالب الإيجابي من إيحاءات بناءه، تحقق له صور ذهنية محفزة لذاته، ويساعد على اكتشافها وتنميتها.

ووفقاً لهذا التعريف نجد أن كل طالب يمتلك من القدرة التي تجعله يستطيع تغيير ما بذاته من برمجة سلبية إلى أخرى، تتميز بالإيجابية وتحفيزها.

يؤدي ارتباط الحوافز بالأداء إلى تشجيع وحث جميع الطلاب على التميز، وربط الحوافز بالأداء المتميز ضرورة؛ لتحقيق الفرصة لجميع الطلاب إلى تجديد أنفسهم باستمرار، والوصول إلى مستوى عالي من الإبداع في أعمالهم، وهذا ما يؤكده السويدان (١٤٢٨هـ) من خلال ثلاثة عوامل تساعد على تحفيز الإبداع:

١- **عوامل بيئية داخلية:** تتمثل في توفير الوقت للتفكير، والمكافأة والتقدير للعمل الجيد، تفويض السلطات، والاتصال الجيد.

٢- **عوامل ذاتية شخصية:** تتمثل في الاستعانة بالله دوماً، والقابلية للتفكير الجماعي، والقراءة وسعة الاطلاع، ووضوح الأهداف.

٣- **عوامل تسريع:** وتتمثل في تنظيم المواعيد وكتابة الأفكار، استعمال الخرائط الذهنية، والتدرب على التركيز (٨٠-٨٣).

وتأتي أهمية العمل في الإسلام على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بقوله "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" ومن خلال ذلك يجب أن يكون العمل يراعى فيه شرع الله سبحانه وتعالى، ونهج نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وقواعد الإسلام وسلوك الأنبياء والصالحين، وأن أي منظمة تسعى للعمل وفق إدارة متميزة لتحقيق قيمة في سوق العمل لابد أن يتوفر لديها أمران حسب ما أشار إليه الهلالات (١٤٣٥ه) وهما:

- الأفراد المبتكرين.
- العوامل التنظيمية الملائمة: التي تدعم الابتكار والمبتكرين.

ويمكن توضيح أهمية عوامل التميز من خلال الشكل رقم (٢-١):

الشكل رقم (٢-١) يوضح أهمية عوامل التميز(الهلالات،١٤٣٥ه)

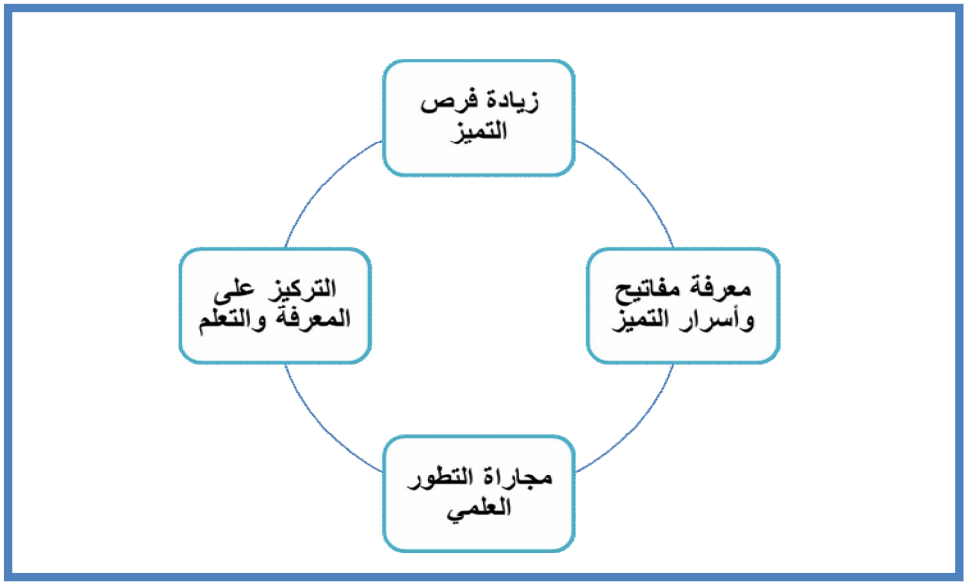

من خلال تناول مفهوم التحفيز وأهمية عوامل التميز ، يتضح بأن المعرفة، والتعلم، والدافعية، جميعها تشكل إجراءات إيجابية تجعل عجلة التميز تسير بسلالة وكفاءة، فهي أفكار تدور في عقل الطالب قادرة على الاستمرار والتطور .

ب- مستويات التميز:

هناك مستويات متعددة للتميز وصل إليها كالفن تايلور الذي قاد مؤتمرات جامعة يوتا لدراسة الإبداع ، وصنفها كل من المنصور (١٤٠٥ه،ص١٠٧)، وعيسى (١٤٢١ه،ص ص١٧-١٨) كما يلي:

- **المستوى التعبيري:** ومحور هذا المستوى هو التعبير المستقل في الغالب عن المهارات والأصالة ،ونوعية الإنتاج التي تكون غير هامة. وأن ما يميز النابغين في هذا المستوى من الإبداع هو صفة التلقائية وصفة الحرية.
- **المستوى الإنتاجي:** وينتقل الطالب من المستوى التعبيري للإبداع إلى المستوى الإنتاجي وذلك عندما تنمو مهاراتهم ، بحيث يصلون لإنتاج الأعمال الكاملة. ويكون الإنتاج إبداعياً حينما يصل الطالب إلى

مستوى معين من الإنجاز ، ويشترط فيه أن لا يكون هذا الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين.

- **المستوى الاختراعي:** لا يتطلب هذا المستوى من الإبداع المهارة أو الحذف ، بل يتطلب المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة وموجودة من قبل.
- **المستوى البزوغي:** وفيه يصل الطالب إلى أعلى صورة من صور الإبداع ، ويتضمن تصور مبدأ جديد في أكثر المستويات وأعلاها تجريداً.

٣- مفهوم التنمية الذاتية:

لقد سخر الله عز وجل قدرات لكل الطلاب، كل طالب لديه قدرات يستطيع تغيير ما بذاته وتنميتها؛ لتحقيق ما هو أفضل من أجل انتقال ذواتهم وحياتهم إلى ما هو أفضل فيصنعوا التنمية، ويشير بادويلان (١٤٣٥هـ، ص١٩٨) أن التنمية الذاتية هي "تحسين وتطوير وتفعيل للذات؛ لتحقيق الأهداف المرسومة".

كما أضاف زكريا (١٤٣٧ه) عندما أشار بأن لا تنمية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعيه دون تنمية الطالب، وذلك بتعليمه وتثقيفه وتدريبه، على كل الفنون والمهارات، التي تساعده على النهوض والتطوير (ص١٥).

ولقد ترجم الصحابة ﷺأكبر مثال في التنمية الذاتية، فعندما تغير عندهم الكفر والشرك إيماناً وتوحيداً ارتفع لديهم احترام وتقدير ذواتهم، فعملوا على تطويرها وتنميتها، إلى أن تبدلت عندهم القسوةُ رحمة، والجهل علماً، فارتقوا بذلك إلى خير أمة أُخرجت للناس.

ومن ذلك يتضح أهمية تنمية ذوات الطلاب وتحسينها وتطويرها؛ لتحقيق الجودة في المعرفة، والسلوك، والفهم، والتواصل مع الآخرين، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال العلاقة الإيجابية المفعلة مع الذات ومع الآخرين.

أ- خطوات تنمية الذات:

وقد أشار الناطور (١٤٣١ه، ص١٩-٢٠) والتبر(١٤٣١ه، ص ص ٥١-٥٨) إلى مجموعة من الخطوات لتنمية الذات تتلخص في التالي:

١- اكتشاف حقيقة الذات من خلال التعرف على مواضع القوة والضعف.
٢- مواجهة السلبيات الناتجة من الطالب أمام متغيرات الكون.
٣- معرفة ما يمتلكه الطالب من مهارات تحقق التقدم والنجاح.

٤- الحوار الإيجابي مع الآخرين المتميزين.

٥- البعد عن تأنيب الذات.

والمتأمل لخطوات التنمية الذاتية يرى بأنها تعتمد على درجة التحكم بالذات، وأن كل طالب يمتلك مزيدا من القدرات التي تمكنه من التطوير والنجاح في حياته، عندما يفعل هذه القدرات بشكل إيجابي.

ب- العلاقة بين جائزة التعليم للتميز والتنمية الذاتية:

من خلال تناول مفهوم الجائزة والتنمية الذاتية، يتضح أن الجائزة حافز للتطوير والتحسين والفاعلية في الأداء مما يحقق من اكتشاف الذات وتنميتها وأن الجائزة تقوم بدور فعال من حيث تقديم معايير لتقييم الأداء وتساهم بشكل كبير على نشر ثقافة التميز وتقود الطلاب نحو اكتساب مهارة جديده ،ووفقاً لمعايير جائزة التعليم للتميز التي أكدت بأن الحوافز تحفز المتعلمين بالشعور بالمسؤولية وتنميتها ، مما يؤكد بأن الجائزة حافزاً للأداء المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة، وأن التنمية الذاتية ماهي إلا زيادة في التحسين والتطوير المستمر للطالب في جميع مهاراته وقدراته.

٤- مفهوم معرفة الذات:

إن معرفة الذات هي مفتاح للتطور والنجاح لهذه الحياة وبدون معرفة الطالب نفسه، فإنه لا يستطيع التطور ومعالجة الضعف التي تمنع من أداء واجباته بشكل أمثل، وهذا ما أكده زيادة (١٤٣٣ه) عندما أشار بأنها العملية التي يصبح فيها الطالب واعياً لبعض جوانب الواقعية المرتبطة بالذات، وممارسة الحياة من خلال الوعي بالاحتياجات والرغبات(ص١٠٩). ويضيف هارلود (١٤٣٠ه،ص ص ١٣ -١٤)، وبادويلان (١٤٣٥، ص١٩٦) عندما أشاروا بأنها امتلاك الرغبة الداخلية لدى الطالب لاكتشاف ما يملكه، واكتساب من الصفات الجديدة ما يشاء، لكي يعيد بناء ذاته، ويصبح إنساناً أفضل، والذات الحقيقية هي ذات قويه، مثالية، وخالية من أي صفات شخصية غير مرغوبة قد تمثل للطالب عقبة يوماً ما، كما أنه خالية أيضاً من تلك الأفكار السلبية عن حقيقته.

إن معرفة الذات لدى الطالب تركز عادة على جانبين للتعرف على الحالات العقلية الخاصة به: الجانب الأول يتمثل في الجانب المعرفي، أما الجانب الثاني جانب تفسيري للوصول إلى الحالات العقلية الخاصة، يبدو كل طالب قادراً على معرفة حالته العقلية الحالية، ولكن قد لا يستطيع فهم

الحـــالات العقليـــــــــــة للآخـــرين (Langland, 2015,p.227).

كما تعرف على أنها "قدرة الطالـب على تفسير المعلومات عن الذات بما في ذلك السلوك والظروف، والتي يمكن ملاحظتهـا علنًا، والأدلة الداخلية الحسية وشبه الحـسية" (Knappik, 1435h, p184) .

ومن خلال ما أشير إليه من المفاهيم السابقة يتضح بأن الطالب الذي لديه معرفـة عن ذاته يكتشف ميولـه، وبالتـالي تعكـس معرفة الذات وعي الطالب بأنماط تفكيـره و شعوره وسلوكه.

أ- أهمية معرفة الذات:

إن معرفة الذات أهمية واضحة تتمثل في أنها تساعد الطالب على اكتساب المعرفة حول العالم الداخلي، ليس ذلك فحـسب بـل تمتد أهمية معرفة الذات لتشمل السعي إلـى الوعي الذاتي وملاحظة التناقضات بين القيم المحددة والممارسة الفعلية لتلك القـيم، كمـا تؤثر معرفة الذات أيضًا على العلاقات بـين الطلاب، بالإضافة إلى اكتساب وجهات نظر جديدة حول تأثير الذات على سلوكياته، كمـا قد يمتد الوعي إلى طبيعة وتأثير التفاعل بين الذات والآخرين، فالقدرة علـى الحـساسية لوجهات نظر الآخرين تبدأ بمعرفة الـذات، لذا نجد أن المنظور الديناميكي للذات يحـدد الوعي المتزايد بكيفية تعامل الطالب مع ميله للانسحاب من الآخرين، ومدى حاجة المرء للموافقـة، ودرجـة الحاجـة إلـى النظـام والسيطرة، وتوجه الـشخص نحـو القـوة الشخصية والاعتراف بها كنقاط مهمة للتقييم الذاتي (Jensen،2010,pp.12:13).

الشكل رقم (٢-٢) يوضح أهمية معرفة الذات أبو النصر (١٤٣١هـ)

ب - العلاقة بين جـائزة التعلـيم للتميـز ومعرفة الذات:

من خلال تناول مفهوم التميز ومفهوم معرفة الذات، يتضح أن من خـلال معرفـة الذات يتم التعـرف علـى مجموعـة مـن العناصر التي يمتلكها الطالب فمعرفة الـذات ماهي إلا اكتشاف نقاط الـضعف والتغلـب عليها، ونقاط القوة وتنميتها، وهذا ما يتضح من خلال مساهمة جـائزة التعلـيم للتميـز ودورها المحفز في تحقيق الجانب الإيجابي لمعرفة الذات.

٥- **مفهوم تطوير الذات:**

يسعى الطالب بصورة فطرية تحصيل المكاسب والأرباح لتحقيق طموحات وأهداف متغيرة ومتناميـــة، تتغيـــر بتغيـــر مراحلـــه العمريـــة وحاجاتـــه الفطريـــة والفكريـــة والاجتماعيـــة. فهـــي مرتبطـــة لاكتـــساب المهارات اللازمة لإنجـــاز مهـــام العمـــل وتحسين الأداء.

وهذا ما أكده رضا (١٤٣٥ه) عنـــدما ذكر أن تطوير الذات له مـــدلولات كثيـــرة فتربية النفس هو تطوير لها، وإدارة الطالب لذاته إدارة إيجابية هـــو تطـــوير وارتقـــاء بالطالب، ولا يمكن أن يستقيم وضع الأســـر والمجتمعات مالم يكن تطوير الطالب لذاتـــه فعال ومستمر(ص١١).

ويـــضيف النـــاطور (١٤٣١هـــــ) بطريقة أكثر شمولية بقوله "هو ذلك النـــوع من النمو والتقدم الذي يخطط لـــه الـــشخص بنفسه وبمحض رغبته وإرادته، بغية تحقيـــق أهداف محدودة وتغيير مستمر نحو الأفضل، وتجديد دائم يجعلك تشعر بالحيـــاة"(ص١٦). وتطوير الذات يتحقق من خلال المنهج الذي يسعى إلى زيادة إمكانية ورغبة الطالب فـــي تحمل مسؤولية تعليم أو تنمية نفـــسه بنفـــسه (peddler ,1988,p.2). ومن خلال ما أشير إليه من المفاهيم السابقة يتـــضح أنهـــا تشترك على أهمية العلاقة الإيجابيـــة بـــين الطالب وذاته، من خلال الرغبة والعزيمـــة على اتخاذ القرار، لتحقيق الهدف المنـــشود، حيث كلما تأخر، كلما بعد النجاح.

أ - أهداف تطوير الذات:

يسعى دائماً الطالب لتحقيق الوصول لرغبته في وقت محدد مـــن خـــلال خطـــط استراتيجية يضعها بنفسه، وهـــذا مـــا أكـــده هيجان (١٤١٩ه) عندما ركز على الجانـــب التدريبي في مجموعة تتلخص فيما يلي:

١- اكتشاف مـــواطن القـــوة والـــضعف بنفسه.
٢- معرفة الكيفية التي يتدرب بها.
٣- التركيز على أساليب التدريب الحديثة التي تناسب الميول والاهتمامات.
٤- التقويم المـــستمر لبـــرامج التـــدريب وتوفير احتياجاتها الماليـــة (ص ص ٢٥٢-٢٥٦)

ب- أهمية تطوير الذات:

لتحقيق الوصول إلى حالـــة الرضـــا عن الذات والشعور بهـــا وتعزيـــز مكانـــة الطالب بين أقرانه، لابد من تطويرها علـــى المستوى الشخصي والعملي والعقلي، وهـــذا ما أكده الشمري (١٤٢٢ه) عنـــدما ذكـــر أن أهمية تطوير الذات تنطلق من خلال ارتباط حل المشكلات وابتكار طرق جديدة للعمـــل تسهم في زيادة الجودة، فتطوير الذات عملية

تفكيرية تساعد على توليد الأفكار، و أما عملية الابتكار فهي تطبيق عملي لهذه الافكار؛ لتحقيق أهداف المنظمة بطريقة أكثر فاعلية. (ص ص ٥٦-٥٧).

وقد أشار عساف (١٤٢٠ه) من خلال أهمية تطوير الذات للطلاب تتمثل من خلال تحقيق الذات نحو التميز والتفوق، والخوف من المجهول، وكذلك أهمية تطوير الذات للجماعات والمنظمات تتمثل من خلال توفير مقومات تطوير الذات للعاملين فيها كوسيلة فعالة للدخول إلى عالم المستقبل، حيث أن تجاهل ذلك المطلب من شأنه أن يؤدي إلى التعجيل بانهيار المنظمة (ص٣٠).

ج- مراحل تطوير الذات:

من الضروري أن نتعرف على طرق تقدم ونجاح الطالب وتحديد العناصر التي من خلالها تحقيق تطوير الذات، حيث أن رؤية الطالب لتطوير ذاته من أحد العوامل المؤثرة في الأداء والتفوق.

وهذا ما أكده الودعان (١٤٣٣هـ) عندما ذكر خطوات تطوير الذات، حيث ذكر منها عشرون قاعدة، ويمكن حصرها في ست خطوات، تتمثل في:

١- تحديد الأهداف.
٢- استثمار الوقت.
٣- التخطيط للمستقبل.
٤- التكيف مع الواقع.
٥- تحويل الإخفاق إلى نجاح.
٦- التحفيز للنفس(ص ص ٣١-٥٥).

وتتنوع مجالات تطوير الذات وتتعدد بتنوع حاجة الطالب وقدراته وإمكاناته، وقد أورد بادويلان (١٤٣٥هـ) عدد من خطوات عملية تطوير الذات، وذكر منها إثنا عشر خطوة، يمكن حصرها في خمس خطوات منها:

١- تنظيم أسلوب الحياة.
٢- الاتصال الفعال مع الآخرين.
٣- الثقة بالنفس.
٤- تحقيق التفوق.
٥- والجودة في العمل والإنتاج والتخطيط (ص ص ١٨٩-١٩٥).

ويضيف الباحث أن تطوير الذات مهم سواء على مستوى الطالب أو المجتمع، ولا يمكن أن يستقيم وضع الأسر والمجتمعات مالم يكن تطوير الطالب لذاته فعال ومستمر، حيث أن مساهمة جائزة التعليم للتميز تحقق التنمية الذاتية في الجانب الإيجابي لتطوير الذات، لدورها الفعال والمحفز تجاه الطالب، ولاشك أن الله سبحانه أودع في ذات الطالب مهارات وقدرات يجعلها تساهم في تطوير الطالب.

د- العلاقة بين جائزة التعليم للتميز وتطوير الذات:

من خلال تناول مفهوم التميز ومفهوم تطوير الذات، يتضح أن من خلال تطوير الذات يتم التعرف على مجموعة من الخطوات التي تحدد نجاح وتحسين الذات لدى الطالب، منها استثمار للوقت ، وتخطيط للمستقبل ، والتكيف مع الواقع ،وهذا ما يتضح من خلال مساهمة جائزة التعليم للتميز ودورها المحفز في تحقيق الجانب الإيجابي لتطوير الذات.

٦- مفهوم التطلعات المهنية:

التطلعات المهنية قد تكون مثالية أو واقعية، فالتطلعات المهنية المثالية هي المهن التي يرغب الطالب في الحصول عليها إذا لم تكن هناك قيود على الفرص أو الموارد المالية أو القدرة عند اختيار مهنة، أما التطلعات الواقعية فتشير إلى المهن التي يتوقعها الطالب، في ظل وجود حدود متصورة أو حقيقية (Creed ,2009,p.4). ترجمة بواسطة الباحث.

إن مصطلح التطلع المهني يتكون من مكونين هما التطلع والذي يعرف على أنه الآمال والطموحات التي تتأثر بالعوامل الذاتية و الشخصية (Das and Bhagabati 2016 ,p.56), ترجمة بواسطة الباحث.

أما المهنة فتعني مجموعة من الأعمال المتشابهة التي تنتمي إلى عائلة مهنية واحدة بحيث يستطيع الطالب الذي مارس إحداها أن يمارس سواها من نفس العائلة المهنية بعد تدريب طفيف لتواجد المعرفية التي تربط بين تلك الأعمال(فليه والزكي، ١٤٣٥ه، ص٢٤١). ويتفق كل من آونا (ona, 2015, p188) ودومينيكو (Domenico, 2007, على أن الدوافع، والطموحات الداخلية والقيم والأهداف الشخصية لتوجيه السلوك الفردي لكل طالب نحو تحقيق المهنة المطلوبة. ترجمة بواسطة الباحث.

ومن خلال ما أشير إليه من المفاهيم السابقة يتضح أن التطلعات المهنية تعد بمثابة مؤشرات أولية على المهنية المستقبلية التي يرغب الطالب في العمل بها، ومن ثم يسعى جاهداً خلال مراحل التعليم المهني والتقني للوصول إليها، هذا وتلعب التطلعات المهنية دوراً هاماً في حياة طلاب المرحلة الثانوية وذلك لأنها تعد بمثابة الحافز الأساسي للحصول على مهنة معينة مستقبلاً ومن ثم تزيد من اهتمام الطالب بمستوى تحصيله الدراسي للالتحاق بالكلية التي تؤهله للحصول على المهنة التي يرغب فيها.

أ - أهداف التطلعات المهنية:

قد اتفق كل من أبو حماد (١٤٢٩ه، ص٢٥٤) وعبد الهادي والعزة

(١٤٢١ه،ص٢٠) علـــى مجموعـــة مـــن الأهداف التي تحـــدد دور الطالـــب بكفـــاءة وفاعلية يمكن تلخيصها من خلال الآتي:

١- مساعدة الطالب على فهم نفسه وتقويم ذاته.
٢- مساعدة الطالب وإعداده علـــى اتخـــاذ القرارات السليمة المتعلقـــة بمـــستقبله الأكاديمي أو المهني.
٣- تشجيع الطالب على تنميـــة اتجاهـــات وقيم إيجابية نحو المهن المختلفة.
٤- تشجيع الطالب علـــى معرفـــة ميولـــه وقدراته وامكاناته ومواطن الـــضعف والقوة لديه.
٥- مساعدة الطالب في التخطيط الدراســـي والمهني.
٦- تزود الطالب بمعلومات عـــن المهـــن وعن الحاجة لها في البيئة المحلية.

وهذه الأهـــداف الإيجابيـــة للطـــلاب تستلزم من الأسرة والمجتمع والقائمين علـــى الجائزة الإلمام بها، ليسهل عليهم فيمـــا بعـــد حسن التعامل مع هذه الميول والـــذات مـــن حيث اكتشافها ورعايتها.

ب- أهمية التطلعات المهنية:

تبرز أهمية التطلعات المهنيـــة فـــي جانبين أساسيين من جوانب النظام التعليمـــي كما أشار إليها أبو حماد (١٤٢٩ه) وهما:

١- **تلبية حاجات الطالب:** ليكون قادراً على الإسهام في تنمية المجتمع والمـــشاركة في عملية التنمية الـــشاملة واكتـــساب المعلومـــات اللازمـــة للتعامـــل مـــع مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٢- **تلبية لحاجات المجتمع:** وذلـــك مـــن خلال مواجهة مطالب النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر بـــه المجتمـــع، وهذا يتضح من خلال أهميـــة التنميـــة المهنية في مجال التخصص والعمـــل (، ص٢٥٢).

وفي ضوء ما سبق تتـــضح أهميـــة التطلعات المهنية لجميـــع الطـــلاب، وهـــذا يتطلب جهداً كبيرا ووقتاً كافياً، إضافة إلـــى مساعدة الطالب المستمرة في تعلم الـــسلوك المهني الجديد الذي يعتمـــد علـــى المهـــارة والخبرة المهنية المتطورة.

ج- العوامل التي تـــؤثر علـــى التطلعـــات المهنية:

إن الطالب وهو يتوجه إلـــى اختيـــار المهنة يتأثر بظروف وشخـــصيات مختلفـــة تلعب دورها في تحديد اختياراتـــه ويـــشير التلاهين (١٤٣٤ه)، إلى أن هناك مجموعـــة من العوامل التي تؤثر على التطلعات المهنية لدى الطالب ؛ تتمثل تلك العوامل فيما يلي:

١. القدرات العقلية للطالب.

٢. قدرات الطالب الخاصة و التي من شأنها أن تؤثر على اختيار الطالب للمهنة التي يتطلع إليها و ذلك لوجود بعض المهن التي تتطلب قدرات خاصة من الطالب.
٣. شخصية الطالب ؛ حيث تؤثر شخصية الفرد على اختيار للمهنة و ذلك لوجود بعض الشخصيات التي تتلاءم مع تلك المهن.
٤. الواقعية: تؤثر العوامل الواقعية على التطلعات المهنية للطلاب (ص ص ١٣-٥٠).
٥. ميول الطالب نحو المهن؛ حيث يرغب بعض الطلاب في الالتحاق ببعض المهن التي تتلاءم مع ميولهم.

وذكر ملحم (١٤٣٦ه،ص١٧٨-١٧٩) أن هناك أربعة أنواع من الميول منها:

١- **الميل المعبر عنه لغوياً:** بتعبيره عنه بمجرد القول يحب هذا ولا يحب ذاك.
٢- **الميل الظاهر:** عن طريق الأنشطة التي يمارسها الطالب في حياته اليومية.
٣- **الميل من خلال الاختبارات الموضوعية:** الطلاب الذي لديه ميل في أي مجال لديه معلومات وافيه عنه.
٤- **الميل الحصري:** من خلال الاستبانة بحيث يكون لكل سؤال درجة معينة تقيس ميوله.

تشكل الميول سمة هامة من سمات الشخصية(التي اهتمت بها الدراسات النفسية) ،لأنها ترتبط ارتباطاً بالإقبال على الأنشطة في المجالات المختلفة ومساهمتها مع السمات الشخصية في التكيف التربوي والمهني، وأن الميول تحدد ما يفعله الطالب أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل. إن الميل شعور عند الطالب يجعله بصورة مستمرة نحو الاهتمام بموضوع معين (عبدالهادي والعزة، ١٤٢١ه، ص ص ١٠٨-١٠٩).

كما يرى الباحث من خلال اطلاعه على العوامل التي تؤثر على مستوى التطلعات المهنية للطالب يمكن تقسيمها إلى عوامل تتعلق بالطالب نفسه وعوامل محيطة بالطالب. فالعوامل التي تتعلق بالطالب نفسه تتمثل في دور الوالدين في تربية الطالب ومدى تشجيعهم على الابداع والتميز ومساعدته على اختيار المهنة الملائمة له، هذا بالإضافة إلى ما يمتلكه الطالب من قدرات وميول نحو مهنة ما من خلال ما يمارسه ويكتسبه في حياته اليومية ومدى استعداده للوصول إليها والعمل بها، وما يمر به الطالب من خبرات النجاح والفشل والتي من شأنها أن تساعده على اختيار المهن

الملائمة له، بالإضافة إلى مفهوم الطالب عن ذاته ومدى معرفته بها، و مدى اهتمامه بتطويرها كل ذلك من شأنه أن يؤثر على التطلعات المهنية، أما العوامل الخارجية فتتمثل في ثقافة المجتمع المحيطة بالطالب، وعلى الأقران ومدى جودة علاقة الطالب وتفاعله مع الآخرين، بالإضافة إلى متطلبات المجتمع كل ذلك أيضا يساهم في تشكيل التطلعات المهنية لدى الطالب.

د- العلاقة بين جائزة التعليم للتميز والتطلعات المهنية:

من خلال تناول مفهوم التميز ومفهوم التطلعات المهنية، يتضح أن من خلال التطلعات المهنية يتم التعرف على الآمال والطموحات المستقبلية التي تنمي الميول المهنية لدى الطالب، وهذا ما يتضح من خلال مساهمة جائزة التعليم للتميز ودورها المحفز في تحقيق الجانب الإيجابي للتطلعات المهنية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ - الدراسات التي تناولت الحوافز وجائزة التعليم للتميز:

١- دراسة القزلان (١٤٣٥هـ) بعنوان: "مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لجودة الأداء التدريسي وفقاً لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى معرفة مدى تطبيق معلمي العلوم لمعايير مجالات جائزة التعليم للتميز والمتمثلة في (مجال التمكن العلمي، ومجال تخطيط وتصميم مواقف التدريس، ومجال استراتيجيات التدريس)، وقد استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما: بطاقة الملاحظة، وبطاقة مقابلة شخصية لقياس جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية وفقاً لمعايير جائزة التعليم للتميز، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي والتحليلي).لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها تحقيق إحدى معايير جائزة التعليم للتميز التي تناسب الدراسة الحالية معيار (إثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم) وكان من أبرز النتائج ما يركز على جانب تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مادة التخصص، وتحفيز المتعلمين على التفاعل الإيجابي في الموقف التدريسي، وتحديد الخبرات السابقة للمتعلمين، وربط المقرر ومفرداته بواقع المتعلمين وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى المتعلمين.

٢- دراسة الزائدي (١٤٣٦هـ) بعنوان: "مدى إسهام جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحقق معايير جائزة التعليم للتميز في المجالات التالية: التميز القيادي، الثقافة المؤسسية، الجودة، التنمية المؤسسية، إضافة إلى التعرف على درجة إسهام جائزة التعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس من وجهة نظرهم.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) مديراً ومديرة ،لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها تحقيق إحدى معايير جائزة التعليم للتميز التي تناسب الدراسة الحالية معيار(التميز القيادي) بشكل كبير جداً، من قبل مديري المدارس وكان من أبرز النتائج ما يركز على جانب التشجيع للطالب المتميز، وتهيئة منسوبي المدرسة على التغيير، وكذلك تحقيق معيار (الثقافة المؤسسية) بدرجة ممارسة بشكل كبير جداً من قبل مديري المدرسة، وكان من أبرز النتائج ما يركز على جانب إيجاد المناخ الدراسي المشجع على الحوار، ومنها ما يحقق إحدى المعايير بشكل متأخر كإشراك أعضاء المجتمع المدرسي في اتخاذ القرار.

ب – الدراسات التي تناولت معرفة الذات:

١- دراسة السباتين(١٤٢٨ه) بعنوان: "دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى استقصاء الفروق في مستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدم الاختبار أداة لجمع المعلومات. وكان من أهم النتائج:أن الطلبة الموهوبين يستخدمون مهارات التفكير بأشكالها الثلاث (التخطيط،المراقبة،التقويم) عند قيامهم بحل المسألة الرياضية بدرجة أكبر من الطلبة العاديين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق على مستوى الصف الدراسي في استخدام مهارات التفكير فوق المعرفي تزداد وبصورة إيجابية مع زيادة مستوى الصف الدراسي للطلبة .

ج- الدراسات التي تناولت تطوير الذات:

١- دراسة الخليفة (١٤٣٠ه) بعنوان: "تطوير الذات ودوره في تنمية المهارات الأمنية":

هدفت الدراسة في التعرف على تطوير الذات ودوره في تنمية المهارات الأمنية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الاختبار أداة لجمع المعلومات، لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: ما يركز على جانب المتطلبات المهمة جداً لتطوير الذات لتنمية المهارات من وجهة نظر الطلاب والمعلمين من خلال تهيئة المتدربين نفسياً ومعنوياً وعقلياً وجسمياً على اكتساب المهارات الملائمة لطبيعة العمل ، وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ برامج التطوير الذاتي ،ومساندة القيادة العليا لبرامج التطوير الذاتي، واستخدام التقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة إعداد المتدربين لاكتساب المهارات ،وتوفير برامج تطوير الذات المناسبة لطبيعة العمل ، وإيجاد الحوافز اللازمة لاستمرار المتدربين في برامج تطوير الذات، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق برامج تطوير الذات ،وقلة البرامج التدريبية المتخصصة في تطوير الذات ، وعدم توافر الحوافز المادية التي تشجع على التحاق منسوبي العمل ببرامج تطوير الذات.

د- الدراسات التي تناولت التطلعات المهنية:

١- دراسة لانزروتي وأوريل (Lanzerotti & orr e] ll،2006)

بعنوان: "الإرشاد والتطوير المهني":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإرشاد المهني في دعم وتوجيه الطلاب في اختيار تخصصاتهم المهنية المختلفة التي تناسب قدراتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية بارك في المملكة المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

واستخدمت المقابلة أداة للدراسة. لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها أهمية توجيه الطلاب وإرشادهم إلى التخصصات المهنية التي تناسب قدراتهم العقلية والبدنية، وتكيف الطلاب مع تخصصاتهم المهنية ونجاحهم من خلال التوجيه من قبل المختصين بالإرشاد المهني. ترجمة بواسطة الباحث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوقوف على الكتب و المصادر ذات العلاقة بالبحث وخاصةً فيما يتعلق بجائزة التعليم للتميز، وما يتعلق في مجال تنمية الميول المهنية، وتطوير الذات. واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار المفهومي ، وفي تصميم الاستبانة التي استخدمها الباحث في الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة الحالية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة، والأسلوب العلمي في البحث من حيث تسلسل الأفكار وتنظيمها.

١- منهج البحث:

بما أن هذا البحث يستهدف استطلاع وجهات النظر حول الكشف عن إسهام جائزة التعليم للتميز في التنمية الذاتية في جوانبها الثلاثة: معرفة الذات، وتطوير الذات، والتطلعات المهنية، لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ فإن منهج البحث المناسب هو الوصفي في نمطه (المسحي)، والذي يعرفه العساف (١٤٣٣ه، ص ١٧٩) بأنه " ذلك النوع من البحث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها أو درجة وجودها ".

٢- مجتمع البحث:

نظراً إلى أن العدد محدد فقد قام الباحث بتطبيق البحث على جميع أفراد مجتمع البحث، ويقصد بمجتمع البحث في البحث العلمي بأنه "ما تعمم عليه نتائج البحث". (العساف، ١٤٣٨ه، ص٢٤٣)، وفي ضوء ذلك حُدِدَ مجتمع البحث بجميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق، في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ه- ١٤٤٠ه، والبالغ عددهم (١٦٠) معلماً وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمحافظة حوطة بني تميم والحريق (قسم التخطيط) لعام (١٤٣٩هـ)

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يلي:

جدول (٣-٣) معامل (ارتباط بيرسون) لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحاور الثلاثة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦٧	١	**٠,٤٥٧	١	**٠,٧٦٨	١	**٠,٧٥٧
٢	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٥٧٢	٢	**٠,٨٠٠	٢	**٠,٦٩٥
٣	**٠,٤٨٩	٣	**٠,٥٧٩	٣	**٠,٧٢٨	٣	**٠,٦٦٢
٤	**٠,٥٠٠	٤	**٠,٧٠٩	٤	**٠,٦٩٤	٤	**٠,٨٧٧
٥	**٠,٥٢٣	٥	**٠,٦٧٧	٥	**٠,٦٩٥	-	-
٦	**٠,٥٢٠	٦	**٠,٧٨٠	٦	**٠,٧٥٢	-	-
٧	**٠,٥٣٠	٧	**٠,٧٦٩	٧	**٠,٥٤٦	-	-
٨	**٠,٧٩٩	٨	**٠,٧٩٠	٨	**٠,٥٨٩	-	-
٩	**٠,٥٧٦	٩	**٠,٧٧٠	-	-	-	-
-	-	-	_	-	-	-	-
-	-	-	_	-	-	-	-

- ثبات أداة البحث:

يقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، وللتأكد من ثبات الأداة فقد تم استخدام قيمة معامل (Cronbach's Alpha) ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة كالتالي:

جدول رقم (٣-٤) قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)

محاور الدراسة	عدد عبارات	معامل الثبات
أولا: مدى أهمية إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية معرفة الذات.	٩	٠,٩٣٤
ثانيا: مدى أهمية إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية تطوير الذات.	٩	٠,٩٣٥
ثالثاً: مدى أهمية إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية التطلعات المهنية.	٨	٠,٩٣٥
الاجمالي	**٢٦**	**٠,٩٣٣**

٣- إجراءات تطبيق أداة البحث:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، تم إعدادها في صورتها النهائية، وتم تطبيقها ميدانياً على أفراد عينة الدراسة، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) وفقاً للإجراءات (الخطوات) التالية:

- الحصول على موافقة المشرف العلمي على تطبيق أداة الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل المهمة لأجل تطبيق أداة الدراسة.
- قام الباحث بالتواصل مع ادارة التعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق والتي سيتم من خلالها إجراء الدراسة وتوزيع الاستبانة وتطبيقها على أفراد المجتمع.
- تم الحصول على خطاب للسماح بتوزيع وتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.

٤- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

ولمعالجة بيانات البحث سيستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)**؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث..
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس مدى ثبات أداة البحث، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.
- **التكرارات والنسب المئوية (frequencies and**

percentages)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

- **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"**؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- **المتوسط الحسابي (Mean)**؛ للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث نحو المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- **الانحراف المعياري (Standard deviation)**؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما إسهام جائزة التعليم للتميّز في تنمية (معرفة الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (٤-١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الأول

م	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
٤	تبرز أهمية الطالب بين زملائه	١	٤,٤١	٠,٩١٣	مهم جداً
١	تنمى الشعور بالثقة في النفس لدى الطلاب.	٢	٤,٣٥	٠,٨٧٣	مهم جداً
٥	تسهم في المحافظة على الانجازات لدى الطلاب.	٣	٤,٢٣	٠,٨٧٦	مهم جداً
٢	تسهم في تعزيز نقاط القوة لدى الطلاب.	٤	٤,١٩	٠,٨٠٦	مهم
٧	تسهم في اكتشاف الأفكار لدى الطلاب .	٥	٤,١٠	٠,٨٧٢	مهم
٨	ترشد لاكتشاف المواهب لدى الطلاب.	٦	٤,٠٨	٠,٩٧٣	مهم
٦	تحفز على استثمار الوقت لدى الطلاب.	٧	٤,٠٦	٠,٨٦٠	مهم
٣	تسهم في الكشف عن نقاط الضعف لدى الطلاب.	٨	٣,٦١	١,٠٣٨	مهم
٩	اكتشاف السلوك اتجاه الآخرين لدى الطلاب.	٩	٣,٥٣	١,١٨١	مهم
	الإجمالي		٣,٩٤	٠,٨٦١٠٧	مهم

يتضح من الجدول رقم (٤-١):

١- درجة استجابة أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الأول تتراوح بين درجة "مهم جداً" ودرجة "مهم "، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري مقداره (١,٠٣٨)، وأقل متوسط حسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠٦).

٢- حصلت ثلاث عبارات على درجة "مهم جداً" من وجهة نظر مجتمع البحث، وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (٤) وهي " تبرز أهمية الطالب بين زملائه " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩١٣)، وبدرجة "مهم جداً"، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في إبراز الطالب بين زملائه من خلال امتلاكه للمهارات التي تتيح له المشاركه في الجائزة ويتفق هذا مع ماأشار إليه أبوعليا(١٤٢٥ه)أن الموهوبين ومن خلال إمتلاك واستخدام أشكال المعرفة هم أكثر وعياً وإدراكاً وأهمية تدفعهم لتبني استراتيجات معينة للتعلم دون غيرهم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليها أبو حماد (١٤٢٩هـ) أن تلبية حاجات الطالب تمكنه من الشعور بأهميته وينعكس هذا أمام زملائه ويكون قادراً على الإسهام في تنمية المجتمع والمشاركة في عملية التنمية الشاملة واكتساب المعلومات من خلال المشاركة بهذه الجائزة.

- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (١) وهي " تنمي الشعور بالثقة في النفس لدى الطلاب"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، وانحراف معياري بلغ (٨٧٣،) وبدرجة "مهم جداً"، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في تنمية الثقة في النفس وفي تكوين روح إيجابية لدى الطلاب، تتسم بالرضى الذاتي و تحقيق النمو السليم، وفي تعلم مهارات جديدة ومنافسة مميزة للحصول على الجائزة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده بادويلان (١٤٣٥هـ) عندما أشار بأن ما يمتلكه الطالب من رغبة داخلية لاكتشاف ما يمتلكه تعيد بناء ذاته ليصبح إنساناً ذو ثقة عالية قوية .
- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (٥) وهي " تسهم في المحافظة على الانجازات لدى الطلاب " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣)، وانحراف معياري بلغ (٨٧٦.) وبدرجة " مهم جداً "، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة و إسهامها في المحافظة على الانجازات لدى الطلاب ، ويرى الباحث أن البيئة المدرسية بيئة مهمة وأن على المعلمين عدم التركيز على تلقين المادة دون الأخذ بمهارات ملف الإنجاز للطالب، وتشجيع ودعم المعلمين في تلبية احتياج الطالب
- **المرتبة الخامسة:** العبارة رقم (٧) وهي " تسهم في اكتشاف الأفكار لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٢) وبدرجة " مهم"، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة في المرتبة الرابعة حيث أن دور جائزة التمييز وجهت الطالب لتحديد نقاط القوة لديه والاعتماد عليها واكتشاف الأفكار المميزة أو قد يعزي الباحث هذه النتيجة إلى استشعار أهمية الحصول على الجائزة في اكتشاف الأفكار، ومن خلال حساب الانحراف المعياري يرى الباحث عدم استقرار الطلاب على سبب معين في اكتشاف الأفكار هل من اجل المنافسة أم الاكتشاف فقط أم الظهور ومعرفة نقاط القوة، ويوصي الباحث بأن يكون المنافسة في الجائزة مبني بدرجة كبيرة على الالتحاق بالدورات التدريبية أو حضور الملتقيات العلمية من ضمن الواجبات الإلزامية حتى تعم الفائدة.

- **المرتبة السادسة:** العبارة رقم (٨) وهي "ترشد لاكتشاف المواهب لدى الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٧٣) و بدرجة " مهم" ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض الطلاب يستشعرون أنهم من خلال جائزة التميز يكتشفوا ذاتهم منها أو أنها ترشدهم إلى المواهب الكامنة لديهم، بينما يرى البعض أن عدم التشجيع والتنافس في الحصول على الجائزة لا ينمي المواهب والقدرات ويجعل العملية التعليمية تقليدية وروتينية لا تثير ولا ترشد الطلاب إلى اكتشاف الميول المواهب والقدرات.
- **المرتبة السابعة:** العبارة رقم (٦) وهي "تحفز على استثمار الوقت لدى الطلاب " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٦٠) وبدرجة "مهم"، ويعزى الباحث ذلك إلى أن المشاركة في جائزة التميز يزيد من استثمار الوقت ويزيد من الاهتمام والابداع والتميز في مجال التخصص المدرسي هو ضمن شروط الحصول على الجائزة وقد يكون هناك سبب آخر هو أن النشر والتداول للإبداع المقدم من الطلاب يحتاج لوقتاً وجهداً أكبر.
- **المرتبة الثامنة:** العبارة رقم (٣) وهي "تسهم في الكشف عن نقاط الضعف لدى الطلاب." بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣٨) وبدرجة "مهم ".ويعزي الباحث أن المعلمين يرون أن الجائزة تظهر للطلاب نقاط الضعف لديهم من خلال معايير الحصول على جائزة التميز ومحاولة إصلاحها وتقويمها.
- **المرتبة التاسعة:** العبارة رقم (٩) وهي " اكتشاف السلوك اتجاه الآخرين لدى الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) وانحراف معياري بلغ (١,١٨١) وبدرجة "مهم "، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يؤكدون ان الجائزة لها دور إيجابي وفعّال في توجيه السلوك لدى الطلاب خاصة وأن الأدب التربوي المعاصر يؤكد على العلاقة الوثيقة بين التربية النظرية والسلوك لدى الطلاب تجاه الآخرين، فلم يعد هناك تفريق بينهما وكأنهما جزئين متصلين، ،وإنما أصبح ينظر إلى السلوك باعتباره ناتج عملية التدريس، ويزيد من مهارات الاتصال بين المعلمين والطلاب، ويرفع من مستوى العملية التعليمية، بل ويساعد

على حل ما يعترض من مشكلات في الميدان التعليمي.

وتتفق هذه النتائج مع ما تؤكده بعض النظريات مثل نظرية (ماسلو) حول حاجة الفرد للاحترام وتقدير الذات، ونظرية (ماكيلاند)عن الدوافع والإنجاز وأثرها في تحفيز الأداء، وتؤكد هذه النظريات على أن السلوك يمكن تغييره وبناء شخصية إيجابية ومنافسة ومتميزة عن طريق الحوافز بوصفها عوامل خارجية (أبو سليمة، ١٤٣٠هـ، ٥٤١).

٢-إجابة السؤال الثاني: ما إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (تطوير الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

جدول (٤-٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الثاني

م	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
١	تنمي الجوانب العلمية المكتسبة لدى الطلاب.	١	٤,٣٥	٠,٧٦٩	مهم جدا
٣	تحفز على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدى الطلاب .	٢	٤,١٩	١,٠٣٤	مهم
٦	تسهم في اكتساب مهارات جديدة لدى لطلاب .	٣	٤,١٧	٠,٧٩٨	مهم
٤	تنمي الموهبة لدى الطلاب.	٤	٤,١٣	٠٩٨٦	مهم
٧	تسهم في الاستفادة من البرامج التدريبية التي تقام داخل المدرسة وخارجها لدى الطلاب.	٥	٤,٠٩	٠,٩٣١	مهم
٢	تحفز على المشاركة في الندوات والمحاضرات داخل وخارج المدرسة لدى الطلاب.	٦	٤,٠٦	٠,٩٤٤	مهم
٩	تعزز الجانب السلوكي لدى الطلاب.	٧	٤,٠٠	١,٠٥١	مهم
٨	تحفز على العمل بروح الفريق لدى الطلاب.	٨	٣,٩٧	١,٠٦٤	مهم
٥	تنمي الهواية لدى الطلاب.	٩	٣,٨٧	٠,٩٩٦	مهم
	الإجمالي		٤,١٧	٠,٦٧٦	**مهم**

يتضح من الجدول رقم (٤-٢):

١. درجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني حصلت جميعها على درجة "مهم جداً- مهم " من وجهة نظر عينة البحث، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٣٥)، وانحراف معياري مقداره (١,٠٦)، وأقل متوسط

حسابي (٣,٨٧)، وانحراف معياري مقداره (١,٠٦).

٢. حصلت بعض العبارات على درجة "مهم جداً" من وجهة نظر عينة البحث، وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (١) وهي " تنمي الجوانب العلمية المكتسبة لدى الطلاب." بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٦٩) وبدرجة "مهم جداً"، ويعزو الباحث ذلك أن الجائزة تنمي لدى الطلاب الجوانب العلمية والاحتياجات التي توصل الطالب للحصول على الجائزة بالشكل المناسب، وكذلك يستطيعوا تخيل الموقف التعليمي للدرس فهم يقوموا بتحديد أساليب المنافسة المناسبة التي تساعدهم على تحديد معطيات الجوانب التعليمية وفهمها من جميع جوانبها المعرفية والسلوكية والوجدانية، ويرى الباحث أن الجائزة تتشارك مع أسلوب التدريس بنسبة كبيرة وأن الشخصية القيادية للمعلم داخل الصف تدعم تطوير الذات لدى الطلبة والبناء المعرفي والعلمي الرصين الذي به يستطيعوا المنافسة الفوز على جائزة التميز، والتي تزيد من خبراتهم ومهاراتهم ويرى الباحث أن هذه التنمية العلمية من أجل المنافسة على الجائزة ليس من باب الالتزام الذاتي وإنما من خلال الكسب المعرفي ويمكن الاستفادة من هذه الهمة في التنمية المعرفية والعلمية وتكوين جماعة الطلاب المبدعين والمميزين. وهذا ما أكده دراسة أغوستينوس باندور(Agustinus Bandur، ٢٠٠٨)من خلال أهمية نظام الإدارة الذاتية في التعليم لخلق بيئة تعليم وتعلم أفضل للطلاب، وذلك بالتطوير المستمر والتدريب في مجال الإدارة والقيادة.
- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (٣) وهي " تحفز على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدى الطلاب." بمتوسط (٤,١٩)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٣٤) وبدرجة "مهم جداً"، ويعود السبب في ذلك لأهمية استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدى الطلاب في العلمية التعليمية وفهم وتكييف المنهج بأسلوب مميز وفقاً لهواياتهم وزمنهم التكنلوجي، وبالتالي فإن هذا يساعدهم على المنافسة العملية التعليمية داخل الصف والمنافسة للحصول على الجائزة.
- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (٦) وهي " تسهم في اكتساب مهارات جديدة لدى الطلاب " بمتوسط (٤,١٧)، وانحراف

معياري بلغ (٠,٧٩٨) وبدرجة " مهم"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جائزة التميز تساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الموجودة لدى الطلاب و اكتساب مهارات وقدرات جديدة رغبةً للتحقيق الفوز بالجائزة، ويؤكد الباحث هنا على المعلم بالاهتمام بالتخطيط للدرس بما يساعد الطلاب على تنظيم أفكارهم وترتيبها، ويساعدهم في تحقيق أهداف الدرس ويزيد من فعاليتهم، وبالتالي فالطلاب يصبحون قادة الموقف التعليمي والمهتمين بالتعلم.

- **المرتبة الرابعة:** العبارة رقم (٤) وهي " تنمي الموهبة لدى الطلاب" بمتوسط (٤,١٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٨٦)، وبدرجة " مهم"، ويعزي الباحث إلى أن المعلمين يلاحظون أن الجائزة غرست في الطلاب تنمية المواهب من خلال عنصر التشويق الذي عززته الجائزة كما يرى الباحث أنه يمكن أن يستفيد المعلمين من ذلك في توجيه الطلاب في التعلم و يساعد على جذب انتباه الطلاب وزيادة تفاعلهم داخل الحصة أملاً في تطوير ذاتهم وتحسين فرص حصولهم على الجائزة وبالتالي يزيد من فعالية العملية التعليمية وتنمي المواهب لديهم وتطوير ذاتهم.
- **المرتبة الخامسة:** العبارة رقم (٧) وهي " تسهم في الاستفادة من البرامج التدريبية التي تقام داخل المدرسة وخارجها لدى الطلاب." بمتوسط (٤,٠٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٣١) وبدرجة " مهم"، وقد يكون سبب ذلك لما للجائزة من إسهام كبير في الاستفادة من البرامج التدريبية ودور هذه البرامج في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وفقاً لفلسفة التربية المنبثقة من فلسفة اجتماعية قائمة على التطوير المجتمعي والذاتي وهذا يدعم الرؤية الاستراتيجية (٢٠٣٠) لتطوير المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشرفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان وفقهم الله للخير والتطوير للبلد ، ولأهمية البرامج التدريبية التي تعود فائدتها على الطلاب من جهة مباشرة وغير مباشرة وعلى تحقيق أهداف العملية التعليمية من جهة أخرى.
- **المرتبة السادسة:** العبارة رقم (٢) وهي " تحفز على المشاركة في الندوات والمحاضرات داخل وخارج المدرسة لدى الطلاب" بمتوسط

(٤,٠٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٤٤) و بدرجة " مهم"، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في التحفيز على المشاركات وفي الندوات والمحاضرات لتفتح مدارك وأُفقاً واسعة للطلاب وتجعلهم يتابعون ويتحمسون للتعلم من خلال الندوات والمحاضرات المقامة بالمدرسة أو حتى خارج المدرسة سعياً منهم في تطوير قدراتهم وذواتهم بما يواكب شروط الجائزة ويفتح مجالات معرفية وذاتية متعددة وبأساليب متنوعة تحقق الطموح الذاتي للطلاب الذي غرسته فيهم هذه الجائزة في البحث عن مشاركات تعليمية تعلمية مختلفة ومتنوعة داخل المدرسة وخارجها مع ما يتبعه من القدرة على توظيف هذه الكمية التعليمة المعرفية وفقاً لتقنيات مناسبة للمحتوى التعليمي الذي يمكنهم من مشاركة قوية وفرص أكبر في تحقيق التطوير الذاتي المميز. وهذا ما أكده دراسة القحيز (١٤٣٥ه) من خلال ممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.

- **المرتبة السابعة:** العبارة رقم (٩) وهي " تعزز الجانب السلوكي لدى الطلاب." بمتوسط (٤,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٥١) وبدرجة " مهم"، ويرى الباحث أن ربط المحتوى التعليمي بالسلوك لدى الطلاب يساعد على تثبيت المادة العلمية في ذهنهم، ويزيد من تفاعلهم واتجاههم، ويؤكد على قدرتهم على تحيق أهداف العملية التعليمية سلوكياً – معرفياً – وجدانياً. وهذا ما أكده دراسة النوايسة(١٤٢٨ه) من خلال التفاعل بين البرنامج الإرشادي وخفض الضغوط النفسية لتحسين مستوى مفهوم الذات.
- **المرتبة الثامنة:** العبارة رقم (٨) وهي " تحفز على العمل بروح الفريق لدى الطلاب" بمتوسط (٣,٩٧) وانحراف معياري بلغ (١,٠٦٤) وبدرجة " مهم"، وتأتي هذه النتيجة متفقة تماماً مع سابقتها فمع تعزيز الجانب السلوكي لابد أن ينعكس ذلك على الجوانب الاجتماعية الأخرى لتحقيق الذات وتطويره من خلال العمل بروح الفريق الواحد داخل المدرسة تمهيداً للخروج إلى المجتمع الكبير وفقاً للقيم التي نمت فيها هذه الجائزة فمراعاة الفروق الفردية يساعد على اكتشاف ميول كل طالب وبالتالي توظيفها في العمل بروح الفريق الواحد داخل العملية التعليمية وخارجها.

- **المرتبة التاسعة:** العبارة رقم (٥) وهي " تنمي الهواية لدى الطلاب " بمتوسط (٣,٨٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٩٦) وبدرجة " مهم"، وهي نتيجة مطابقة لما جاء في المراتب السابقة ضمن المحور نفسه. فالجائزة من وجهة نظر المعلمين تنمي الهواية لدى الطلاب و تزيد من تطوير الرغبة والقدرة في بناء الهواية الشخصية بما يجيد من المستوى التعليمي، وهنا يحث الباحث المعلم بالاستفادة من هذه الرغبة في بناء الهوايات التي زرعتها الجائزة، ومحاولة مساعدة الطلاب في تطوير ذاتهم ايجابياً ومساعدتهم في الوصول إلى الهدف للحصول على الجائزة، والاستمرارية في بناء الهواية للطلاب وفقاً لقدرات الطلاب وسماتهم المختلفة، وبالتالي فإن تحديد أنواع الهوايات المختلفة من تطوير الذات بما يساعد الطلاب للوصول إلى نقاط الضعف وتقويمها، ونقاط القوة والتركيز عليها داخل المدرسة وخارجها، و بالتالي يجعل منهم قادة للعملية التعليمية داخل الصف وخارجه من خلال توجيههم ومساعدتهم في تطوير ذاتهم وهواياتهم المختلفة.

إجابة السؤال الثالث: ما إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (التطلعات المهنية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (٤-٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الثالث

م	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
٢	تسهم في تنمية الميول المهنية لدى الطلاب.	١	٤,٠٦	١,٠٥٩	مهم
٣	تعزز الانتماء نحو التخصص المرتبط بمهنة المستقبل لدى الطلاب.	٢	٣,٩٤	١,٠٤٠	مهم
٨	تنمي الأفكار لتحقيق مهنة المستقبل لدى الطلاب.	٣	٣,٩٣	١,٠١٧	مهم
٦	تحث على الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى الطلاب.	٤	٣,٩١	١,١٠٠	مهم
٤	تعزز الاطلاع على كل جديد يهتم بالتخصص لدى الطلاب.	٤	٣,٩١	٠,٩٢١	مهم
١	تحفز على اختيار مهنة المستقبل لدى الطلاب.	٥	٣,٨٥	١,١١٩	مهم
٥	تسهم في إمداد المعارف المهنية لمواكبة التكنولوجيا المتطورة لدى الطلاب.	٦	٣,٧٩	٠,٩٦٣	مهم
٧	تساعد على التكيف مع الذات في مهنة المستقبل لدى الطلاب.	٧	٣,٧٣	١,٢٣١	مهم
	الإجمالي		**٣,٨٩**	**٠,٩٣٨**	**مهم**

يتضح من الجدول رقم (٤-٣):

١. درجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث استقرت على درجة "مهم"، من وجهة نظر عينة البحث، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٠٦)، وانحراف معياري مقداره (١,٢٣)، وأقل متوسط حسابي (٣,٧٣)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٢١). وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (٢) وهي " تسهم في تنمية الميول المهنية لدى الطلاب " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وانحراف معياري بلغ (١,٠٥٩) وبدرجة "مهم"، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في تنمية الميول المهنية لدى الطلاب ،ويعزي الباحث ذلك لرؤية الطلاب ورغبتهم المستمرة في اكتشاف الميول كما تدل هذه النتيجة إلى أن الطلاب لديهم شعور ورغبة وتوجه في الاهتمام بتطوير و تنمية الميول المهنية من خلال جائزة التميز، وبناء العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة كون المدرسة نتاج للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية لمجتمعها، وبكونها الحاضنة الطبيعية لتنمية الميول للأفراد من خلال المدرسة تتشّكل هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم ليصبحوا بعد تخرجهم عوامل بناء وتحديث للمجتمعات التي نشأوا فيها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزائدي (١٤٣٦ه) التي كان من أبرز النتائج ما يركز على جانب التشجيع للطالب المتميز، وكذلك تحقيق معيار (الثقافة المؤسسية) بدرجة ممارسة بشكل كبير جداً من قبل مديري المدرسة، وكان من أبرز النتائج ما يركز على جانب إيجاد المناخ الدراسي المشجع على الحوار، ومنها ما يحقق إحدى المعايير بشكل متأخر كإشراك أعضاء المجتمع المدرسي في اتخاذ القرار بما يعزز من التنمية المهنية لكل طالب وفقاً لتصنيفات المهن المفضلة لديه.
- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (٣) وهي " تعزز الانتماء نحو التخصص المرتبط بمهنة المستقبل لدى الطلاب" بمتوسط (٣,٩٤)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٤٠) وبدرجة "مهم"، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى

أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في تعزيز الانتماء نحو التخصص ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب لديهم التصور بشكل جيد بأن جائزة التميز تعزز الانتماء الإيجابي نحو التخصص وهذا يمكن الاستفادة منه وتعزيزه والاعتماد عليه حتى يصل لدرجة مهم جداً وتحقيق أكبر فائدة وأكثر انتماء نحو التخصص ومواكبة التخصصات التي يحتاجها سوق العمل ، خاصة وأن المملكة العربية السعودية أطلقت رؤية استراتيجية (٢٠٣٠) تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده التي شملت الرؤية تطوير المملكة بما يجعلها منافسة عالمياً في كافة المجالات ويمكن الاستفادة من الخبرات المتقدمة في تحقيق هذه الرؤية وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من تجارب الدول في الأساليب التدريسية ومحاولة تطبيقها لتجويد العملية التدريسية والاستفادة أكبر من نتائج جائزة التميز.

- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (٨) وهي "تنمي الأفكار لتحقيق مهنة المستقبل لدى الطلاب " بمتوسط (٣,٩٣)، وانحراف معياري بلغ (١,٠١٧) وبدرجة "مهم "، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في تنمية الأفكار المهنية للطلاب القائمة على اكتشاف ذاتهم بشكل سليم وتنميتها وتطويرها بشكل قوي وسريع لتتحقق الآمال والطموحات لمهنة المستقبل التي تناسب ميولهم، وقد يكون سبب ذلك أنهم يعتمدون على التعلم الذاتي في تنمية الأفكار المهنية بدافع داخلي وحافز خارجي في الحصول على التطور المهني والجائزة معاً، هذا يولد لديه روح التجديد والابتكار، وتتفق هذه النتيجة مع(الربيعي، ١٤٢٩ه) الذي يرى أن اكتساب مسألة الابتكار في العصر الراهن لها أهمية بالغة، سواء كان ذلك على الصعيد العلمي، أو على صعيد الجهود الرامية الى بناء نهضة وطنية، وعلى صعيد ابتكار أدوات تعليمية لبناء عالم المعرفة الحديث الذي يمثل الإبداع والابتكار عاملاً رئيسياً في تنمية التعليم الناجح المتقدم، وتتفق مع من يرى أن الطلاب يحتاجون إلى التشجيع على الابتكار والأفكار المبدعة، ربما كان أغلبها لا يصلح للتنفيذ الابتكار، ولكن المهم ألا يرفض المبتكر فكرة تطرأ على ذهنه، وإنما

يقع عليه مهمة تجميع أكبر قدر من الأفكار، ثم يبدأ في فحصها وتقييمها وتصفيتها، فالعبرة هنا بمعدل إنتاج الأفكار خلال فترة زمنية معينة.

- **المرتبة الرابعة :** اشتركت في هذه المرتبة فقرتين بنفس المتوسط وهي العبارة رقم (٤) وهي " تعزز الاطلاع على كل جديد يهتم بالتخصص لدى الطلاب "والعبارة رقم (٦) "تحث على الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى الطلاب". بمتوسط (٣,٩١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٢١- ١,١٠)، وبدرجة " مهم "، تعزى هذه النتيجة بحسب وجهة نظر المعلمين إلى أن السبب في ذلك إحساس المعلمين بأهمية الجائزة في المساهمة للإطلاع على كل جديد في التخصص لدى الطلاب من خلال كافة وسائل التربية النظامية وغير النظامية التي منها حضور المعارض العلمية بشكل منتظم و الاهتمام بما فيها من جديد في التخصص العلمي، أو قد يعود السبب إلى أن الطلاب يركزون كثيراً على الأنشطة الصفية الطلابية و بناء الذات وتطويرها بالمشاركات أو الملتقيات أو الأبحاث وهنا يرى الباحث بضرورة تركيز الإعلام التربوي في تعزيز هذه القيم التعليمية التي تعزز في الاطلاع على كل جديد في التخصص كاالتزام أخلاقي ورغبة في الحصول على الجائزة أو لظهور المبدعين والمتميزين إعلامياً وتقدير مواهبهم مجتمعياً ويرى الباحث أن النتيجة تتفق مع النتائج السابقة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القزلان (١٤٣٥ه) التي من أبرز نتائجها التركيز على جانب تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مادة التخصص كاالتزام أخلاقي، وتحفيز المتعلمين على التفاعل الإيجابي في الموقف التدريسي، وتحديد الخبرات السابقة للمتعلمين، وربط المقرر ومفرداته بواقع المتعلمين وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى المتعلمين.
- **المرتبة الخامسة:** العبارة رقم (١) وهي " تحفز على اختيار مهنة المستقبل لدى الطلاب." بمتوسط (٣,٨٥) وانحراف معياري بلغ (١,١١٩) وبدرجة "مهم"، ويرى الباحث أن النتيجة تدل على أن الطلاب لديهم الحافز المناسب من خلال الجائزة في اختيار مهنة المستقبل المناسبه والمتوافقة مع نقاط القوة لديهم بل مع جواهر نقاط القوة التي اكتشفوها من خلال الحافز الخارجي وهو الحصول

على الجائزة وأدى هذا الحافز إلى الاهتمام بالمهنة المستقبلية لهم وبناء على تصنيفات المهن التي تتناسب مع جواهر نقاط القوة لديهم في تقديم أدوات وأساليب وأفكار إبداعية تخدم هذه المهن المستقبلية، وقد يكون مرّد ذلك شعور الطلاب بأهمية الإبداع في اختيار المهن المستقبلية، أو قوة الدوافع الداخلية مركبة مع روعة الحافز الخارجي المتمثل في الحصول على الجائزة ومن الدورات التدريبية التي تبين أهمية الإبداع في اختيار المهن المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة واينبرج (weiberg،2000) أن الحوافز المادية المستمرة والقائمة على تقارير الأداء تزيد من رغبة المعلمين والإداريين في العمل وترفع من انتمائهم الوظيفي وتتفق أيضاً دراسة السواط(١٤٢٧هـ) أنه يتم ممارسة الحوافز التشجيعية من قبل الإدارة المدرسية بدرجة منخفضة بشكل عام، أظهر غالبية الأفراد اهتمامهم بالحوافز التشجيعية بدرجة عالية، أن شروط تفعيل الحوافز تطبق من قبل الإدارة التعليمية بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، ومع دراسة الربيش (١٤٢٩هـ) التي من أبرز نتائجها أن هناك علاقة قوية بين الحوافز المادية، والحوافز المعنوية، والتي لا تقل أهمية عنها، وجود معوقات تواجه استخدام الحوافز بنوعيها للعاملين التربويين بمختلف فئاتهم، إن مستوى الرضا لدى العاملين في المجال التربوي للحوافز عالياً، وخاصةً فيما يتعلق بالإعلان عن الحوافز في مستوى المدرسة، وكان هناك شرط بعد إعلان الحوافز، وهو العدالة بين العاملين في تقدم الحوافز.

- **المرتبة السادسة:** العبارة رقم (٥) وهي " تسهم في إمداد المعارف المهنية لمواكبة التكنولوجيا المتطورة لدى الطلاب" بمتوسط (٣,٧٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٦٣) و بدرجة " مهم " ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن الجائزة أسست لذاتية تعليمية مبهرة وعملاقة ومنافسة ومثابرة في الحصول على المعارف والعلوم المواكبة للتطور التكنولوجي وهو ما يتطلب من تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية و إعادة النظر في دعمها وتبنّيها من خلال البحث العلمي والابتكار وبراءات الاختراع في المدارس وتشجيع ذلك وتغطية هذه الإنجازات إعلامياً حتى تسود المنافسة لدى الطلاب في عموم المملكة على حد

سواء،، ويرى الباحث أنها نتيجة منطقية لما سبق من المراتب السابقة فأغلب عينة البحث لديها حب التطلع للأفكار وللأساليب الحديثة والأدوات التي تدعم العملية التعليمية، مما يزيد من وجود براءات اختراع في مجال التخصص التدريسي وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (ماكيلاند) دافعية الإنجاز إذ يرتبط السلوك الإيجابي من الفرد بدوافع مسبقة ساعدت على إنجاز العمل وإتقانه بالشكل المطلوب.

- **المرتبة السابعة:** العبارة رقم (٧) وهي " تساعد على التكيف مع الذات في مهنة المستقبل لدى الطلاب" بمتوسط (٣,٧٣) وانحراف معياري بلغ (١,٢٣١) وبدرجة " مهم "،ويعزو الباحث حصول هذه النتيجة إلى أن الطلاب يشعرون بالانسجام مع ذاتهم في مهنهم المستقبلية من خلال الجو المدرسي ويُحبون أن يكون هذه الانسجام متناغم مع الجو المدرسي لكي تؤهلهم نظرياً وعملياً لتطلعاتهم المهنية المستقبلية التي بدأوا في التنافس عليها من خلال جائزة التميز على مستوى المدرسة والمنطقة للوصول إلى إطار المملكة بشكل عام.

إجابة السؤال الرئيس: ما إسهام جائزة التعليم للتميز في التنمية الذاتية في جوانبها الثلاث لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظتيّ حوطة بني تميم والحريق؟

جدول (٤-٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب جميع محاور البحث

م	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
٢	إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (تطوير الذات)لدى طلاب المرحلة الثانوية.	١	٤,١٧	٠,٦٧٦	مهم
١	إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (معرفة الذات)لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٢	٣,٩٤	٠,٨٦١	مهم
٣	إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية (التطلعات المهنية)لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٣	٣,٨٩	٠,٩٣٨	مهم
الإجمالي			**٣,٩٢**	**٠,٧٤٣**	**مهم**

درجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات محاور البحث استقرت على درجة "مهم"، من وجهة نظر عينة البحث، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,١٧)، وانحراف

معياري مقداره (٠,٦٧٦)، وأقل متوسط حسابي (٣,٨٩)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٣٨).وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** للمحور رقم (٢) وهو المحور الثاني : إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية تطوير الذات. " بمتوسط حسابي قدرة (٤,١٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٧٦) وبدرجة "مهم"، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلمين يرون أن الجائزة لها دور في تطوير الذات لدى الطلاب مستفيدين من الدافعية الذاتية التي تعطيها الجائزة للطلاب ويحاولون توجيه العملية التعليمية بما يزيد من تطوير الذات للطلاب، ويساعد الطلاب في التحديات التي تواجههم من خلال تنمية وتطوير ذواتهم ، فهم يبحثون عن الجائزة و يبحثون على تطوير قدارتهم و ذواتهم وتنميتها بما يتناسب مع معايير وشروط الجائزة وهذا له الدور المستقبلي الجيد على الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه زكريا (١٤٣٧هـ) عندما أشار بأن لا تنمية اقتصادية أو سياسية او اجتماعية دون تنمية الطالب، وذلك بتعليمه وتثقيفه وتدريبه، على كل الفنون والمهارات، التي تساعده على النهوض والتطوير (ص١٥).
- . ومن ذلك يتضح أهمية تنمية الذات لدى الطلاب من خلال تحسينها وتطويرها؛ لتحقيق الجودة في المعرفة، والسلوك، والفهم، والتواصل مع الآخرين، وأن أساس الشخصية الإيجابية تتم من خلال العلاقة الإيجابية المفعلة مع الذات ومع الآخرين.
- **المرتبة الثانية:** المحور رقم (١) وهي "المحور الأول : إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية معرفة الذات" بمتوسط (٣,٩٤) ، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٦١) وبدرجة "مهم"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن على الطلاب لديهم معرفة لذواتهم ومعرفة لنقاط قوتهم و أدائهم ومعرفة الذات ، أو قد يعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين لديهم الرغبة في بناء علاقات جيدة لدى الطلاب حتى تستمر العملية التربوية اللاصفية جنباً إلى جنب مع الأنشطة الصفية لتلبية حاجات الطالب والشعور بما يمتلكه من مهارات ليكون قادراً على الإسهام في التنمية المجتمعية، والاستفادة من المنافسة الإيجابية للجائزة في معرفة الذات وتطويرها

وفقاً للقدرات المناسبة والمبدعة بدوافع الطلاب الداخلية وحوافز الجائزة الخارجية لما ذلك من تأثير إيجابياً على بناء معرفة الذات لدى الطلاب سواء على المستوى التعليمي أو على مستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي . وتتفق هذه النتيجة مع ما قاله قطناني(١٤٣٥هـ) أن هناك مجموعة من العوامل لمعرفة الذات ولتحقيق التميز، ويمكن تلخيصها في أربعة عوامل ومنها: الثقة بتحديد الهدف، والمرونة لأنها قوة، والتحلي بالإصرار والعزيمة، والذكاء والتفكر بعمق(ص٥٦). يعد التحفيز عامل اساسي للتميز فليس بوسع أي طالب القيام بأي عمل من غير اقتناع، وقد يأتي الاقتناع عندما يكون هناك حافز يدفعه للقيام بهذا الفعل، كما يجب على الطالب تحفيز ذاته لمزيد من النشاط والعمل، وأن لا يضخمها أو يحقرها وهذا ما أكده أبو النصر(١٤٣١ه، ص١٥٦) والنساطور(١٤٣٢ه، ص١١٤) بإشارتهما بأنه كل ما يدور في ذهن الطالب الإيجابي من إيحاءات بناءه، تحقق له صور ذهنية محفزة لذاته، ويساعد على اكتشافها وتنميتها.

- **المرتبة الثالثة:** للمحور رقم (٣) وهي " المحور الثالث : إسهام جائزة التعليم للتميز في تنمية التطلعات المهنية." بمتوسط (٣,٨٩) ، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٣٨) وبدرجة " مهم"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يرون أن الجائزة عززت لدى الطلاب بشكل مهم وكبير التطلعات المستقبلية من اختيار التخصص المرتبط بالمهنة المستقبلية والالتزام بمواعيد المهام الموكلة وفقاً للخطط الزمنية المرسومة في التخصصات وقد يعود سبب ذلك لمعرفة الطلاب بأهمية إنجاز الأعمال و الواجبات في مواعيدها المحددة، وما يترتب على ذلك من تبعات في تحقيق التطلعات المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع كل من آونا (ona, 2015, p188) ودومينيكو (Domenico, 2007, p25) واراساو (Arasaw, 2014, p41) وبور (Bora, 2016, p141) على أن الدوافع، والطموحات الداخلية والقيم والأهداف الشخصية لتوجيه السلوك الفردي لكل طالب نحو تحقيق المهنة المطلوبة، وتتفق أيضاً مع ما أشار إليها أبو حماد (١٤٢٩هـ) أن تلبية حاجات الطالب ليكون قادراً على الإسهام في تنمية المجتمع والمشاركة

في عملية التنمية الشاملة واكتساب المعلومات اللازمة للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم مهمة أيضاً. وتنسجم مع تلبية لحاجات المجتمع وذلك من خلال مواجهة مطالب النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به المجتمع، وهذا يتضح من خلال أهمية التنمية المهنية في مجال التخصص والعمل (ص٢٥٢). وتتفق أيضا مع دراسة صنبع (١٤٢٣هـ) التي توصلت إلى عديد من النتائج من أبرزها التالي: ارتفاع درجة أهمية توجيهات القراءات الموجهة عند المعلمين والمشرفين، ضعف التنفيذ الميداني للقراءات الموجهة من قبل المعلمين بالرغم من إدراكهم لأهميتها كأسلوب من أساليب التطوير وذلك مؤشر لأهمية الحاجة إلى استراتيجية تعين المعلمين على ممارسة أساليب التطوير المهني. وتتفق مع دراسة لانزروتي وأوريل (Lanzerotti & orr ell،2006) حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها أهمية توجيه الطلاب وإرشادهم إلى التخصصات المهنية التي تناسب قدراتهم العقلية والبدنية، وتكيف الطلاب مع تخصصاتهم المهنية ونجاحهم من خلال التوجيه من قبل المختصين بالإرشاد المهني.

وهنا يحث الباحث الإعلام التربوي الذي يقع على عاتقه الكثير من المهام في نشر ثقافة التنافس والإبداع والتميز والابتكار وتخصيص برامج توعوية للمعلمين والطلاب وحثهم على إعداد واكتشاف ومعرفة ذاتهم وتطوير قدراتهم وتنمية ميولهم المهنية والتخصصية وإقامة الدراسات والأبحاث ونشرها وحضور الملتقيات العلمية في التخصص وإبراز الموهوبين والمتميزين، وتعزيز العلاقات الاجتماعية والتنافسية الإيجابية فيما بين المعلمين وبين الطلاب وأن يعوا أن العلاقات الجيدة ترفع من مستوى إنجازهم وتقديرهم، وعلى المنظومة التربوية العمل على تقييم أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب مع الاحتفاظ بمكانة المعلم وتقديره والعمل على التعزيز الإيجابي منها ومعالجة الخلل إن وجد.

كما يرى الباحث أن الإعلام التربوي يقع على عاتقه تولية اهتمام أكبر بالجائزة وتوعية المعلمين والطلاب بها ونشر ثقافة المنافسة الإيجابية للحصول على الجائزة وتغطية الفعالية بشكل أكبر مما يزيد من عدد المتنافسين ويزيد من جودة الأداء التدريسي ويكافأ فيه المتميزين معنوياً ومادياً واجتماعياً من خلال الإعلام وإقامة المنافسة على

الجائزة.كما أكدت النتيجة أنه من خلال التنمية الذاتية تتحقق الجوانب الإيجابية لكل من (معرفة الذات) و(تطوير الذات) و(التطلعات المهنية) حيث أن جائزة التميز حافز للتطوير والتحسين والفاعلية في الأداء بما يحقق من اكتشاف الذات وتنميتها وهذا ما أكده واينبرج (١٤٢٠هـ) في دراسته بعنوان "فاعلية نظام الحوافز التربوية في المملكة المتحدة" التي أكدت بأن الحوافز المادية المستمرة تزيد من رغبة الطالب في الأداء. ويلخص الباحث إلى أن هناك علاقة وثيقة تربط بين كلا المفهومين، فالجائزة حافزاً للأداء المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة، وأن التنمية الذاتية ماهي إلا زيادة في التحسين والتطوير المستمر للطالب في جميع مهاراته وقدراته.

- **نتائج البحث**:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:-

- تشكل الجائزة التي تقدمها وزارة التعليم بمثابة حافز للتنمية الذاتية، ودعم لتطوير المهارات.
- يعني تطوير الذات النمو والتقدم الذي يخطط له الشخص بنفسه، وبمحض رغبته وإرادته لتحقيق أهداف محدودة، وتغيير مستمر بغرض الوصول إلى مستويات افضل.
- تعمل الجوائز التحفيزية لا سيما في مجال التعليم إلى معرفة الذات ،واكتشاف القدرات الكامنة في الفرد.
- أسهمت جائزة التعليم للتميز المقدمة من وزارة التعليم السعودية إلى تحفيز المواهب وتجديد الذات بشكل مستمر.
- تعمل ايضا هذه الجائزة الى تعزيز التطلعات المهنية في المستقبل، واستشراف غد واعد، وتنمية المواهب.
- تعتبر معرفة الطالب بذاته، وقدراته، ومهاراته احد عوامل النجاح الاكاديمي، والمعرفي، والسلوكي.
- تساهم الجائزة في تطوير مهارات الطلاب، وذواتهم بشكل مستمر الى تحقيق تطلعات المجتمع، ومراميه نحو الافضل.
- تساهم الجائزة في تحقيق الآمال والطموحات التي تناسب ميول الطلاب وتعزيزها .

- **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي:-

- ينبغي على المؤسسات التعليمية الاهتمام بالجوائز التحفيزية لاكتشاف المواهب الكامنة لدى الطلاب.

- يجب العمل من قبل إدارة التعليم على شحذ المواهب الطلابية، والعمل على تنمية وتحفيز الذات لدى الطلاب من خلال الأنشطة الصفية وللاصفيه.
- يجب على كل مكونات المجتمع من أُسر، ومؤسسات العمل على تطوير ذوات الطلاب، وتعزيز مهاراتهم.
- ينبغي على إدارة التعليم وخاصة قسم الموهوبين بمتابعة المواهب، واكتشافها من خلال التحفيز المادي والمعنوي.
- يجب على إدارة التعليم الاهتمام بالمراحل التكوينية للطلاب لا سيما المرحلة الثانوية.
- يجب على المدارس الوقوف على كافة العقبات، والمعوقات المادية، والنفسية التي تعترض جميع الطلاب.
- ينبغي حشد مزيد من الجوائز للتميز الاكاديمي، والتعليمي بغرض تفعيل المواهب الكامنة للطلاب ومساعدتهم في ادراك ذواتهم.
- ضرورة تضمين مهارات تنمية الذات، ومعرفتها بالمنهاج الدراسية التعليمية.
- يجب ان يكون كل طالب ملم، ومدرك بمقدراته الشخصية، وذاته حتى يساعده ذلك في اختيار ما يناسبه من تخصصات.
- ضرورة أن تكون جوائز التعليم للتميز ثقافة تعليمية تمارس داخل المدارس والجامعات.
- ينبغي على المعلمين بذل ما بوسعهم من خلال تقديم الرسالة التعليمية إلى تنمية الذات الطلابية وتحفيزهم.

- مقترحات البحث:

- دور التحفيز المعنوي في تنمية المهارات الاكاديمية لدى الطلاب.
- تأثير الجوائز التعليمية على رفع معدل التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب.
- التشكيل السلوكي، والمعرفي لطلاب المراحل الثانوية، وتأثيره على مستقبلهم.
- تأثير الانشطة التحفيزية على تنمية، وتقدير الذات لدى الطلاب .
- علاقة معرفة الذات لدى الطلاب بالتفوق الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع العربية:

أبو حماد، ناصر الدين(١٤٢٩ه). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**. عمان: عالم الكتب الحديث.

أبو سليمة، عبير(١٤٣٠ه).مدخل جوائز الجودة في التعليم الجامعي دراسة

تحليلية، **مجلة كلية التربيـــة**، مـــصر ، العدد٣،ص٥٤٠-٥٧٧.

أبو النصر، مدحت محمـــد(١٤٣١ه).**إعـــادة هندسة الـــذات**. القـــاهرة: المجموعـــة العربية للتدريب والنشر.

بادويلان، أحمد سالم (١٤٣٥ه).**طور نفـــسك بنفسك**. ط٣، الرياض: دار الحـــضارة للنشر والتوزيع.

باشـــيوة، حـــسن عبـــدالله(١٤٣٦ه).**أفـــضل الممارســـات والتميـــز المؤســـسي المـــستدام**. عمـــان: الـــوراق للنـــشر والتوزيع.

السباتين،أحمد اســـماعيل(١٤٢٨ه).**دراســـة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فـــوق المعرفـــي بـــين الطـــلاب الموهـــوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة في مدارس مكـــة المكرمـــة**. رســـالة ماجستير،جامعة عمان العربية.

التبر، ربيعـــة (١٤٣١ه).**خطـــوات لتغييـــر وتنمية الذات**. الرباط: دارة ابي رقراق للطباعة والنشر.

حافظ، نبيل عبدالفتاح (١٤٣٣هـــ). **معجـــم علم نفس النمو** ، القاهره: عالم الكتب.

الحامد، محمد وزيادة، مصطفى والعتيبـــي، بدر ومتولي، نبيل(١٤٢٨ه).**التعليم فـــي المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. ط٤: الريـــاض: مكتبة الرشد.

خاطر، تهاني (١٩٩٩م). **مـــشكلات المعلـــم المبتـــدئ فـــي المـــدارس الحكوميـــة بمحافظات غزة ومقترحـــات حلولهـــا**. غزة: الجامعة الإسلامية.

الخليفة، ريـــاض(١٤٣٠ه).**تطـــوير الـــذات ودوره في تنمية المهـــارات الأمنيـــة**. رسالة ماجستير، قسم العلوم الـــشرطية، الرياض: جامعة نايف العربيـــة للعلـــوم الأمنية.

خميس،محمـــد عطيـــة (٢٠١١.) **الأصـــول النظريـــة والتاريخيـــة لتكنولوجيـــا الـــــتعلم الإلكـــــتروني** ،القـــاهرة، مكتبـــــة دار الـــــسحاب للنـــــشر والتوزيع.

الربيش، فهـــد بـــن ســـليمان(١٤٢٩ه). **دور الحوافز في رفع كفاءة أداء العـــاملين في المجال التربوي**، رسالة ماجـــستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملـــك سعود.

رضا، هاشم (١٤٣٥ه).**تطوير الذات ووسائل النجاح والثقة بـــالنفس**. عمـــان: دار ومكتبة الحامد للتوزيع والنشر.

الزائدي، طـــارق.(١٤٣٦ه).**مـــدى إســـهام جائزة التربية والتعلـــيم للتميـــز فـــي**

تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،كلية التربية ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

زكريا، لينا محمد (١٤٣٧ه). **التنمية البشرية ومهارات تطوير الأداء والذات**. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

السواط، سامية بنت عيضة بن عبدالله (١٤٢٧ه). **دور الإدارة التعليمية في الحوافز التشجيعية لمعلمات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بين الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

السويدان، طارق محمد(١٤٢٨ه).**مبادئ الإبداع**. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

الشقاوي ،عبدالرحمن (١٤٢٤ه). **التدريب الإداري للتنمية: دراسة لبرامج التدريب الإعدادي في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مطابع سمحة.

الشمري، فهيد عايض(١٤٢٢ه).**المناخ التنظيمي في المنافذ الجمركية وعلاقته بالإبداع الإداري**. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

شهده، السيد علي السيد (١٤٣٥ه). **المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية: التربية العلمية**. القاهرة: موجهات للتميز.

صالح، علي عبدالرحيم (١٤٣٤ه). **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**. عمان: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

صنبع، أحمد بن حسين بن علي(١٤٢٣ه). **فاعلية المشرف التربوي في تحديد المجالات المعرفية والمهارية للقراءات الموجهة لنمو المعلمين مهنياً: الواقع والمأمول** ،رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

عبدالهادي والعزة، جودت وسعيد(١٤٢١ه).**التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العبرية، نعيمة بنت سعيد(١٤٣٣ه). التنمية المهنية للمعلم. **مجلة التطوير التربوي**، سلطنة عمان، العدد٦٦، ص٥٣.

عساف ،عبدالمعطي (١٤٢٠ه).أساسيات تحديد الاحتياجات التدريبية. **المجلة العربية للإدارة** ، م(٣)،ع(٣).

العساف، صالح (١٤٣٣ه). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكي**ة. الرياض: دار الزهراء.

عيسى، حسن أحمد(١٤٢١ه). **الإبداع في الفن والعلم**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

علاونه، عمر محمد(١٤٢٩ه).**أثر برنامج تعليمي في التربية الإسلامية مستند إلى تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا** .رسالة دكتوراه.عمان:جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

القحيز، فاطمة زيد (١٤٣٥ه). **الشراكة المجتمعية وعلاقتها بالإدارة الذاتية في مدارس تطوير للبنات بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

القزلان، علي عبدالرحمن(١٤٣٣ه).**مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لجودة الأداء التدريسي وفقا لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز**. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

قستي، ليلى بنت حسين (١٤٢٩ه).**تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمات اللغة الانجليزية بمراحل التعليم العام في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة،** رسالة،كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

قطناني، محمد حسين (١٤٣٥ه). **مهارات وفن التحفيز**. ط١، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

اللحياني، هدى هليل(١٤٣٥ه).**متطلبات معلمات الثانويات المطورة بمدينة مكة المكرمة لتفعيل معايير جائزة التعليم للتميز**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الأصول الإسلامية للتربية،كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد، رجب عبداللظيف (١٤٣٢ه). **أسرار التميز**. المنصورة: دار اليقين للنشر والتوزيع.

محمود،كاظم محمود، سهيل ،حسن أحمد(١٤٢٩ه).فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة الأستاذ العلمية**،(٧٢)،١٥-٧٤.

مرعي، محمد مرعي(١٤٢٤ه). **التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله في القطاع العام الحكومي العربي**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

المفدى، صالح بن سليمان(١٤٢٦ه).أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقه. **مجلة القراءة والمعرفة**.(٤٨)،٩٤-١٤٤.

ملحم، سامي محمد(١٤٣٦ه).**مبادئ التوجيه والارشاد المهني**. ط١، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

المنصور، زهير(١٤٠٥ه).**مقدمة في منهج الإبداع**. الكويت: دار ذات السلاسل.

ناصر، إبراهيم.(د.ت). **علم الاجتماع التربوي**، بيروت: دار الجيل.

الناطور ،فايز(١٤٣١ه). **التحفيز ومهارات تطوير الذات**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

هارلود، فيونا (١٤٣٠ه). **الخطوات السبع لإعادة اكتشاف الذات**. ط١، الجيزة : دار الفاروق للاستثمار الثقافة..

الهلالات، صالح علي(١٤٣٥ه).**إدارة التميز**. عمان: وائل للنشر والتوزيع.

هيجان، عبد الرحمن بن أحمد (١٤١٩ه). التطوير الذاتي منهجاً لتدريب القيادة الأمنية في العالم العربي. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، السنة (١٣)، م(١٣)،ع(٢٥)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الودعان، إبراهيم فهد(١٤٣٣ه). **عشرون قاعدة لتطوير ذاتك.**

الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد، وبني عيسى، إبراهيم امجلي . (١٤٣٦ه). دراسة حالة لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الدولية. **التربية (جامعة الأزهر)** – مصر، ١٦٢ (٢)، ٦٨٩-٧١٨.

وزارة التعليم (٢٠١٥م). **الدليل التفسيري لمعايير جائزة التعليم للتميز**. الرياض: المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

Agustinus Bandur,(2008).A study of the lmplementation of school Based Management in Flores primary schools in lndonesia.

AL_Humaidan,Ibrahim(2012).**Impact of the Education Award of Excellence on the Interaction of the field of Education in saudi Arabia,International Conference for Academic Disciplines**,University of Nevada,Las Vegas.

Arasaw, S.(2014).**Occupational Aspirations, Expectations, And Occupational Prestige**

in Education & Technology, 3 (2), 56-58.

Domenico, M. & Karen, H. (2007). **Career Aspiration of Pregnant and Parenting Adolescents.** Journal of Family and Consumer Sciences Education, 25(1),24-33.

Jensen,M. (2010). **The Impact of Self-Knowledge on the Leadership Practice of Educators.** Ph.D, University of ST. Thomas.

Knappik,F. (2015). **Self-knowledge about attitudes**: **rationalism meets interpretation. Philosophical Explorations** , 18 (2), 183-198.

Langland-Hassan,p. (2015). S**elf-knowledge and imagination. Philosophical Explorations,** 18 (2), 226-245.

Lanzerotti,m.& orrell,j.(2006). **The aps professional development resource guide,aps committee on careers and professional development one physics ellipse** .college park,uk.

Judgments Of Preparatory School Adolescents In Addis Ababa. Ph.D , Addis Ababa University.

Bora,B. (2016). **Educational and Occupational Aspiration In Relation To School Environment of the Secondary School Students of South Kamrup Area of Assam- A Study.** The International Journal of Indian Psychology, 4 (82), 141-1161.

Creed, P., Wong, O, Hood, M. (2009). **Career decision-making, career barriers and occupational aspirations in Chinese adolescents**. International Journal for Educational and Vocational Guidance, 1-28.

Das,A & Bhagabati, N. (2016). **A Study on Occupational Aspiration of Higher Secondary Girls Students in Nagaon District**. International Journal of Advanced Research

Practices by using the European Excellence Model according to Students' and Employees' Perspectives in Jadara University. Arab economic and business , 11 , 93 - 104.

Quintana,C; Krajcik, J; Soloway,E (2013). Scaffolding Design Guidelines for eLearning, London, an International Thomson Publishing Company

Ona,A. (2015). **Professional Aspirations In Students With Technical Talent. Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 191 , 1881 – 1885.

Peddler,mike et.al.(1988).**self-Development and work organization**: Applying self-development in Organizations. New york:prentice Hall.

Qawasmeh , F & Al-Bourini , F. (2016). **Assessing University Excellence Management**